

التباين المكاني لمؤشرات الفقر الحضري في مدينة الكوفة

المدرس الدكتور

احمد عبد الكريم كاظم النجم

جامعة الكوفة - كلية الادارة والاقتصاد

Ahmeda.alkreem@uokufa.edu.iq

التباين المكاني لمؤشرات الفقر الحضري في مدينة الكوفة

المدرس الدكتور

احمد عبد الكريم كاظم النجم

جامعة الكوفة - كلية الادارة والاقتصاد

Ahmeda.alkreem@uokufa.edu.iq

المقدمة:

اصبحت ظاهرة الفقر الحضري تنتشر بصورة سريعة في عديد من المدن وخصوصاً في بعض مدن العالم النامي ، نظراً لعدم استقرارها اقتصادياً وسياسياً ومجتمعياً ، ويتمثل خطر الفقر الحضري في جعل سكان المدينة الى سكان غير قادرين على سد حاجاتهم الحياتية بالرغم من توافر الطاقات الشابة ، مع ظهور نمط من العادات والتقاليد الاجتماعية لسكان المدينة يغلب عليها الصفة العشائرية او القبلية ، ويرافق ذلك قلة الحصول على الخدمات الاساسية والضرورية مع ارتفاع مستويات البطالة وانخفاض المستوى التعليمي والصحي والثقافي بصورة عامة .

وتعد ظاهرة الفقر الحضري من اهم المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المدن في معظم البلدان النامية بسبب ضعف استثمار الطاقات البشرية في مختلف المجالات

الاقتصادية والاجتماعية والثقافية مما ادى الى ظهور تلك المشكلة بشكل واضح في مختلف شرائح المجتمع الحضري ، و بالرغم من توافر مختلف الامكانيات التنموية المتاحة في مدينة الكوفة سواء امكانيات طبيعية او بشرية الا انها لم تستثمر بالشكل الأمثل لصالح السكان ، ولهذا السبب يختلف مفهوم الفقر من منطقة الى اخرى داخل المجتمع الحضري لأسباب ديموغرافية واقتصادية واجتماعية وثقافية ، وقد يكون الاختلاف بين حي سكني وآخر ضمن اطار الحيز المكاني مع و ظهور مشكلات مختلفة مثل ظاهرة التسول والجريمة وانتشار الأوبئة والامراض و ظهور ما يسمى بالعشوائيات السكنية وتدني مستويات التعليم مع انخفاض المستوى الصحي وارتفاع معدلات البطالة وعدم توافر فرص العمل للشباب مما ادى الى انخفاض مستوى الدخل النقدية بصورة عامة في مدينة الكوفة. لقد بينت الدراسة العوامل التي تؤثر

التباين المكاني لمؤشرات الفقر الحضري في مدينة الكوفة

بشكل مباشر على ظاهرة الفقر الحضري في مدينة الكوفة وكان في مقدمتها النمو السكاني وزيادة معدلات البطالة و حجم الاسرة ، فضلاً عن المشكلات الاجتماعية مثل التسول والجريمة وحالات الطلاق ، لقد تم دراسة (٨) مؤشرات لغرض بيان التباين المكاني لسكان المدينة في الحصول على الخدمة ومدى توافرها في الاحياء الاخرى ، فضلاً عن القدرة المادية للسكان في تأمين حاجاتهم ورغباتهم من الخدمات ، وفي النهاية لقد تم التوصل الى مجموعة من الاستنتاجات وعدد من المقترحات التي توجه الى ذوي العلاقة .

الكلمات المفتاحية الفقر ، الفقر الحضري ،

المشكلات الاجتماعية

المبحث الاول الإطار المنهجي للدراسة

أولاً : مشكلة الدراسة

١- ما هي العوامل المؤثرة على ظاهرة الفقر الحضري في مدينة الكوفة؟

٢- ما هي مؤشرات الفقر الحضري في مدينة الكوفة ؟

ثانياً : فرضية الدراسة

١- هناك مجموعة من العوامل المؤثرة على الفقر الحضري في مدينة الكوفة وفي مقدمتها النمو السكاني ، وحجم الاسرة ، زيادة معدلات

البطالة في الحيز الحضري فضلاً عن زيادة المشكلات الاجتماعية مثل الجريمة والتسول وزيادة حالات الطلاق .

٢- تمثلت مؤشرات ظاهرة الفقر الحضري بالمؤشرات الاقتصادية والعمرانية والتعليمية والصحية والعمرانية وخدمات الطاقة الكهربائية ومياه الشرب ورفع النفايات وخدمات الصرف الصحي.

ثالثاً : اهمية الدراسة

يمكن ان نتناول اهمية الدراسة من خلال النقاط الاتية :

١- ان دراسة الفقر الحضري في مدينة الكوفة يحدد طبيعة المشكلات الحضرية التي يعاني منها سكان المدينة سواء كانت اقتصادية او اجتماعية او ثقافية .

٢- ناقشت الدراسة العوامل المتعلقة بالفقر الحضري في مدينة الكوفة مثل الطلاق والتسول والجريمة والبطالة ومدى انعكاسها على الحياة الحضرية .

٣- بينت الدراسة ان حل تلك المشكلة يتطلب وضع استراتيجيات تأخذ بنظر الاعتبار تشغيل الايدي العاملة من اجل تحسين الوضع المعاشي بصورة عادلة لمختلف شرائح المجتمع .

رابعاً : اهداف الدراسة

التباين المكاني لمؤشرات الفقر الحضري في مدينة الكوفة

البلديات والاشغال العامة في مدينة الكوفة ، وكذلك المسح الميداني الشامل للأحياء السكنية في مدينة الكوفة ، واستخدام اسلوب المقابلات الشخصية مع سكان مدينة الكوفة ، ولغرض ذلك تم اختيار عينة عشوائية مقدارها (١٥٣٤)^(*) وبمستوى ثقة بلغت (٥٠%) ، اذ تم توزيع استمارات الاستبيان وتسجيل الملحوظات والمعلومات التي تتعلق بموضوع الدراسة.

سابعاً : الحدود المكانية والزمانية للدراسة

تم تحديد الحدود المكانية لمنطقة الدراسة بمدينة الكوفة بأحيائها السكنية والبالغ عددها (٢٠) حي سكني ومن الناحية الفلكية تقع مدينة الكوفة بين دائرتي عرض (٤٥ ٥٨ ٣١ ° - ٥ ٣٢ °) وخطي طول (١٥ ٢١ ٤٤ ° - ١٥ ٢٦ °) ، وتبلغ مساحتها (١٧٢٥,٠٦) هكتار ، فهي تقع في الجانب الشرقي من محافظة النجف الاشرف ، ويحدها من الشمال محافظة بابل بمسافة (٢٠) كم ، ومن جهة الشرق ناحية العباسية اذ تبعد عنها (٥) كم ، ومن جهة الغرب مدينة النجف الاشرف ، ومن الجنوب مدينة ابي صخير كما في الخريطة (١) ، وشملت الحدود الزمانية لمنطقة الدراسة (٢٠١٩) وهي المدة التي تم فيها المسح الميداني الشامل وجمع البيانات والمعلومات من الدوائر الرسمية .

١- معرفة التباين المكاني لمؤشرات الفقر الحضري في مدينة الكوفة ومن ثم الكشف عن العوامل والاسباب التي ادت الى انتشار هذه الظاهرة.

٢- الوصول الى نتائج عملية تخدم الجهات الرسمية و ذوي العلاقة من اجل اتخاذ بعض القرارات اللازمة والسريعة في الحفاظ على الحياة الحضرية لمدينة الكوفة كونها من المدن الدينية ذات الجذب السياحي الحد من انتشار تلك الظاهرة حالياً ومستقبلاً .

خامساً : منهج الدراسة :

لقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في تفسير وتحليل النتائج المتعلقة بدراسة مؤشرات الفقر الحضري في مدينة الكوفة ، وكذلك تحليل النسبة المئوية للبيانات المتعلقة عن الفقر الحضري من خلال تحليل نتائج الاستبانة .

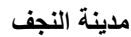
سادساً : اسلوب الدراسة

لقد تم جمع البيانات والمعلومات عن طريق الدوائر المعنية مثل الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، ومجلس القضاء الاعلى في مدينة الكوفة ، وقيادة شرطة محافظة النجف الاشرف ، ودائرة شبكة الحماية الاجتماعية ، ومديرية التسجيل العقاري ، ومديرية الكهرباء في محافظة النجف الاشرف ، ومديرية الماء والمجاري في محافظة النجف الاشرف ، ومديرية

.....

الخريطة (١)

الموقع الجغرافي لمدينة الكوفة من محافظة النجف الاشرف



المصدر بالاعتماد على: جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديريةة التخطيط العمراني في محافظة النجف الاشرف ، شعبة GIS ، ٢٠١٩.

التباين المكاني لمؤشرات الفقر الحضري في مدينة الكوفة

سابعاً : المفاهيم والمصطلحات العلمية

الاساسية

١- **الفقر** : لقد عرفت لجنة التنمية المستدامة في الأمم المتحدة الفقر على انه ظاهرة متعددة الأبعاد وتتصف بانخفاض الدخل وقلة الاستهلاك والجوع، وسوء التغذية، وانخفاض مستوى التعليم، وضعف المهارات التكنولوجية ، وانخفاض المستوى الصحي، وعدم وجود مياه صحية آمنة (الزهيري ٢٠١٢، ص٣).

٢- **الفقر الحضري** : يقصد بالفقر الحضري حالة الحرمان المادي والمعنوي التي يتصف بها سكان المدينة نتيجة لانخفاض مستوى الدخل النقدي وارتفاع مستويات البطالة ، مع تدني خدمات البنى التحتية وعدم كفايتها بالشكل الذي يُمكن السكان من اشباع حاجاتهم خصوصاً في ظل التطورات الحديثة لمستويات الانفاق التي يحتاج اليها الانسان في الوقت الحاضر(عودة ، ٢٠١٦، ص٢٩٨).

٣- **المشكلات الاجتماعية** : هي تلك المواقف السلوكية التي تكون مرفوضة وغير مقبولة من قبل افراد المجتمع ، فهي تعبر عن حالة الانحراف الاخلاقي والقيمي والاجتماعي والديني ، وتنشأ تلك المشكلات نتيجة لانخفاض مستوى الوعي الاجتماعي والثقافي ، فضلاً عن

انخفاض مستوى الدخل النقدي وعدم توافر فرص العمل ، يضاف الى ذلك الانفتاح الالكتروني غير المخطط ، مما يؤدي الى شيوع بعض الظواهر غير المقبولة اجتماعياً مثل ظاهرة التسول والجريمة وتعاطي المخدرات (عمر ، ١٩٩١، ص٣٣)

المبحث الثاني العوامل المؤثرة على الفقر

الحضري في مدينة الكوفة

العوامل المؤثرة على ظاهرة الفقر الحضري :

١- الزيادة السكانية :

تعد الزيادة السكانية احد العوامل المؤثرة في مستويات الانفاق نظراً لما تشكّل من ضغطاً على الموارد الاقتصادية وعلى خدمات البنى التحتية مما يؤدي الى عجز واضح في المستوى المعاشي للسكان (ناصر، ٢٠٠٨، ص٦٨) ، كما ان الزيادة السكانية غير المخططة تؤدي الى انعدام الرفاه الاقتصادي ونقص في التغذية اذ ان معظم التقنيات الحديثة لم تستطيع ان تنقل الزراعة الى خارج الارض الزراعية ، اما مياه الشرب فهي تعاني من مشكلات بيئية وسياسية وشحة في التجهيز ومشكلات تتعلق بإدارة المياه بشكل عام ، وما تشكله الزيادة السكانية من ضغطاً على المؤسسات التعليمية والصحية وازدحام المركبات وكثافة الحركة المرورية ، فهي تؤثر على مختلف القطاعات الانتاجية ، لذلك

التباين المكاني لمؤشرات الفقر الحضري في مدينة الكوفة

اتجهت الدول المتقدمة الى تنظيم الاسرة ونشر ثقافة ضبط النسل من اجل تحسين حياة السكان والعمل على تقديم افضل الخدمات .

وبين الجدول (١) الزيادة السكانية لمدينة الكوفة للمدة (١٩٤٧-٢٠١٩) اذ بلغ عدد سكان مدينة الكوفة خلال عام ١٩٤٧ ما مقداره (13645) نسمة ، وفي عام ١٩٥٧ بلغ عدد سكان مدينة الكوفة (21880) نسمة وازيادة سكانية بلغت (8235) نسمة ونسبة مئوية بلغت (37.64%) وبمعدل نمو سكاني بلغ (4.8) ، وفي عام ١٩٦٥ بلغ عدد سكان مدينة الكوفة (30531) نسمة وازيادة سكانية مقدارها (8651) نسمة ونسبة مئوية (28.34%) وبمعدل نمو سكاني بلغ (3.3) ، وفي عام ١٩٧٧ بلغ عدد سكان مدينة الكوفة (٣٨٩٦٦) وازيادة سكانية بلغت

(٨٤٣٥) نسمة ونسبة مئوية بلغت (٢١,٦٥%) وبمعدل نمو سكاني بلغ (٢,٤) .
لقد بدأت الزيادة السكانية للمدينة في عام ١٩٨٧ اذ بلغ عدد سكان المدينة (72376) نسمة وازيادة سكانية بلغت (33410) نسمة ونسبة مئوية بلغت (46.16%) وبمعدل نمو سكاني بلغ (4.3) واستمرت الزيادة السكانية للمدينة حتى بلغ عدد السكان خلال عام ٢٠٠٩ (114976) نسمة وازيادة سكانية بلغت (17350) نسمة عن عام ١٩٩٧ ونسبة مئوية مقدارها (15.09%) وبمعدل نمو سكاني بلغ (١,٦) ، اما في عام ٢٠١٩ فتشير التقديرات ان سكان مدينة الكوفة قد بلغ (167406) نسمة وازيادة سكانية (52430) نسمة عن عام ٢٠٠٩ ونسبة مئوية بلغت (31.32%) وبمعدل نمو سكاني (٣,٨) .

التباين المكاني لمؤشرات الفقر الحضري في مدينة الكوفة

الجدول (١)

عدد سكان مدينة الكوفة والزيادة السكانية ومعدل النمو السكاني للمدة (١٩٤٧-٢٠١٩)

السنة	سكان مدينة الكوفة	الزيادة السكانية	النسبة المئوية %	معدل النمو السكاني
1947	13645	—	—	—
1957	21880	8235	37.64%	4.8
1965	30531	8651	28.34%	3.3
1977	38966	8435	21.65%	2.4
1987	72376	33410	46.16%	4.3
1997	97626	25250	25.86%	3.0
2009	114976	17350	15.09%	1.6
2019	167406	52430	31.32%	3.8

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية مطبوعة الجهاز المركزي للإحصاء ، سكان مدينة الكوفة للمدة (١٩٤٧-٢٠١٩).

وسائل تحديد النسل مما أدى الى عدم تحقيق العدالة الاجتماعية بين سكان المدينة في الحصول على الخدمات الاساسية مثل الخدمات الصحية والتعليمية وخدمات الطاقة الكهربائية وخدمات مياه الشرب وظهرت هناك طبقات مجتمعية من السكان تعيش حالة الترف واخرى تعيش حالة الفقر والبؤس الشديد.

٢- زيادة حجم الاسرة:

تعد الاسرة المكون الاساس للمجتمع الحضري في المدينة نظراً لما تؤديه من وظائف اجتماعية واخلاقية وثقافية وتعليمية ، اذ يعكس حجم الاسرة الخصائص النوعية والعمرية للسكان لأنها هي من يقرر زيادة او قلة انجاب الاطفال (فايزة

ان تفسير الزيادة السكانية وعلاقتها بالفقر الحضري هو عدم توافر مستوى ملائم من خدمات البنى التحتية داخل المدينة مما جعل معظم السكان لا يحصلون على ما يحتاجون اليه من خدمات تؤمن احتياجاتهم ومتطلباتهم الحياتية ، يضاف الى ذلك عدم توافر فرص العمل في مختلف القطاعات الاقتصادية وزيادة معدلات البطالة في المجتمع وتوقف قطاعي الزراعة والصناعة عن العمل ، والاعتماد على المنتجات الجاهزة والمستوردة من خارج البلاد، كلها عوامل تداخلت فيما بينها وانتجت لنا زيادة سكانية غير مخططة لا تتسجم مع الواقع الحالي بسبب غياب التخطيط العائلي وعدم اعتماد

التباين المكاني لمؤشرات الفقر الحضري في مدينة الكوفة

والجمهورية والسراي والفرات والسفير وحي ميثم التمار ودور المعمل.

وقد ظهر حجم الاسرة (٤-٦) فرداً بالمرتبة الثانية وبنسبة بلغت (٣٤,٦٨%)، وقد شمل الاحياء السكنية التي تقع في وسط المدينة مثل حي العمليين، حي الجامعة، حي المتبّي، حي العسكري، حي الشرطة وحي كندا الاولى والثانية، اما الاحياء السكنية في المدينة القديمة تضمنت (٣-١) فرداً وبنسبة بلغت (٢٥,٩٥%).

٢٠١٢، ص١٥٢)، ويبين الجدول (٢) ان حجم الاسرة (٧فأكثر) قد جاءت بالمرتبة الاولى وبنسبة بلغت (٣٩,٣٧%) في الاحياء السكنية التي تقع على اطراف مدينة الكوفة ومن ثم قرب تلك الاحياء من العشوائيات السكنية والاراضي الزراعية، يضاف الى ذلك ان سكان تلك الاحياء السكنية يتصفون بالصفة العشائرية والقبلية التي تشجع على زيادة عدد افراد الاسرة، وشملت الاحياء السكنية حي ميسان والسهيلية

الجدول (٢)

حجم الاسرة في مدينة الكوفة للعينة المدروسة في عام ٢٠١٩

حجم الاسرة	العدد	النسبة المئوية%
١-٣	398	25.95%
٤-٦	532	34.68%
٧ فأكثر	604	39.37%
المجموع	1534	100%

المصدر: تحليل الاستبانة

كل شخص له القدرة على العمل وبمستوى من الاجر ويرغب في تطوير مهاراته فيه لكنه لا يجده ضمن الوظائف المتوافرة في سوق العمل سواء على مستوى القطاع العام او الخاص (الراوي، ٢٠١٠، ص٥)، اذ اصبحت ظاهرة تشغيل الايدي العاملة من الأمور المهمة في

٣- زيادة معدلات البطالة :

تعد مشكلة البطالة من المشكلات الاقتصادية التي تواجه المجتمعات النامية بشكل عام بسبب زيادة عدد عاطلين عن العمل، وتعرف منظمة العمل الدولية (International Labour organization) العمل عن العمل على انه

التباين المكاني لمؤشرات الفقر الحضري في مدينة الكوفة

المجتمع الحضري، وتتعلق في الاضطرابات الهيكلية للإنتاج والصادرات فضلاً عن تراجع مؤشرات التنمية المستدامة ، يضاف الى ذلك الانفتاح التجاري غير المخطط الذي ادى الى توقف الصناعات المحلية بصورة عامة (الاسطل ، ٢٠١٤، ص٤٨) ومن اجل تحليل وتفسير زيادة معدلات البطالة في مدينة الكوفة تم تصنيفها على يأتي :

أ- البطالة حسب نوع الجنس: تتضمن قوة العمل الافراد الذين يمتلكون القدرة الكافية والمؤهلة للعمل سواء كانوا ذكور او اناث (اشتية ، ٢٠١٥، ص٣٢١)، ويبين الجدول (٣) ان عدد العاطلين عن العمل جاء مرتفعاً عند الذكور وفي المرتبة الاولى وبنسبة بلغت (٥٧,١١%) في حين جاءت الاناث بالمرتبة الثانية وبنسبة مئوية بلغت (٤٢,٨٩%) .

الجدول (٣)

عدد العاطلين عن العمل في مدينة الكوفة حسب نوع الجنس للعيينة في عام ٢٠١٩

نوع الجنس	العدد	النسبة المئوية%
الذكور	876	57.11%
الاناث	658	42.89%
المجموع	1534	100%

المصدر: تحليل الاستبانة

ب- البطالة حسب الفئات العمرية : ان تحليل البطالة على مستوى الفئات العمرية يساعد اصحاب القرار على فهم طبيعة التحولات السكانية والديموغرافية التي تحصل في المجتمع مع بيان الاسباب ، والعوامل التي ادت الى هدر الطاقات البشرية المؤهلة للعمل (المقداد ، ٢٠١٤، ص٨٠٣) ، ويبين الجدول (٤) ان هناك تفاوت في معدلات البطالة حسب الفئات العمرية ، اذ جاءت بالمرتبة الاولى الفئة العمرية (٢٥-٢٩) سنة وبنسبة بلغت (١٢,٣٢%) ، وبالمرتبة الثانية الفئة العمرية (٢٠-٢٤) سنة وبنسبة بلغت (١١,٦٠%) ، وبالمرتبة الثالثة الفئة العمرية (٣٠-٣٤) سنة وبنسبة بلغت (١٠,٧٦%) ، وبالمرتبة الرابعة الفئة العمرية (٣٥-٣٩) سنة وبنسبة بلغت (١٠,٣٧%) وبالمرتبة الخامسة الفئة العمرية (٤٠-٤٤) سنة وبنسبة بلغت (9.58%) ، لذلك نلاحظ من خلال الجدول (٤) ان عدد البطالة يزداد في

التباين المكاني لمؤشرات الفقر الحضري في مدينة الكوفة

الفئات العمرية الشبابية التي تقع على عاتقها
 اعالة الاسرة وتقل عند الفئات العمرية الكبيرة
 بالسن ويكمن السبب في ذلك لعدم توافر فرص
 العمل للشباب في مختلف القطاعات اما كبار
 السن فأن معظمهم يعانون من الامراض المزمنة
 التي شكلت هي الاخرى عبئاً صحياً ومادياً في
 نفس الوقت .

الجدول (٤)

عدد العاطلين عن العمل في مدينة الكوفة للعينه حسب الفئات العمرية لعام ٢٠١٩

ت	الفئات العمرية	العدد	النسبة المئوية %
1.	15-19	140	9.13%
2.	20-24	178	11.60%
3.	25-29	189	12.32%
4.	30-34	165	10.76%
5.	35-39	159	10.37%
6.	40-44	147	9.58%
7.	45-49	133	8.67%
8.	50-54	119	7.76%
9.	55-59	116	7.56%
10.	60-64	106	6.91%
11.	٦٥ فأكثر	82	5.35%
المجموع		1534	100%

المصدر : تحليل الاستبانة

التباين المكاني لمؤشرات الفقر الحضري في مدينة الكوفة

٤- المشكلات الاجتماعية :

للمشكلات الاجتماعية دور فاعل في زيادة حدة مشكلة الفقر في المجتمع الحضري ، اذ انها تؤدي الى عدم استقرار المجتمع وظهور مشكلات تسمح بتطور ظاهرة الفقر مثل زيادة حالات الطلاق والتسول والجريمة وتعاطي المخدرات.

ان تلك المشكلة ناتجة عن توقف الاعمال التجارية والاقتصادية والصناعية مع زيادة اوقات الفراغ غير المستثمرة في الجوانب المفيدة والانفتاح الالكتروني مما سبب ضغطاً نفسياً واجتماعياً على افراد المجتمع الحضري فأصبحوا يمارسون سلوكيات غير مرغوبة فيها وانماط وتصرفات غير سائدة من قبل ، كل ذلك شجع حتى من غير الفقراء ان يكون لهم مشاركة واضحة في زيادة ظاهرة الفقر الحضري من خلال عدم الرغبة في العمل واعتماد العادات والتقاليد الغربية في الحياة مما ادى الى ظهور مشكلات اجتماعية اثرت في الحياة الحضرية ، ويمكن ان نتناول المشكلات الاجتماعية وكما يأتي :

أ- حالات الطلاق

يترتب على زيادة حالات الطلاق مشكلات اجتماعية واقتصادية وثقافية ونفسية ، اذ تساعد ظاهرة الطلاق في فقدان التوازن الاسري وتعمل على تفكيك المجتمع ، وبانتهاء الحالة الزوجية

تنتهي معها كل الروابط الاسرية وبالتالي يصبح المجتمع هش تتعدم فيه صفة التماسك الاسري (بكيس ٢٠١٣، ص٣)

وببين الجدول (٥) الفئات العمرية وعدد حالات الطلاق ، وقد ظهرت الزيادة في الفئات الشابة ، اذ جاءت بالمرتبة الاولى الفئة العمرية (١٥-١٩) سنة ونسبة بلغت (٢٠,٦٥%) ، وبالمرتبة الثانية الفئة العمرية (٢٠-٢٤) سنة ونسبة بلغت (١٣,٥١%) ، وبالمرتبة الثالثة الفئة العمرية (٢٥-٢٩) سنة ونسبة بلغت (١٢,٦٦%) ، وبالمرتبة الرابعة الفئة العمرية (٣٠-٣٤) سنة ونسبة بلغت (١٠,٣٦%) وبالمرتبة الخامسة الفئة العمرية (٣٥-٣٩) سنة ونسبة بلغت (٩,٨١%) ، وتتنخفض عدد حالات الطلاق كلما تقدمت الفئات العمرية ، وهذا يدل ان زيادة حدة تلك المشكلة تكمن عند الفئات العمرية الشابة نتيجة الزواج المبكر فضلاً عن عدم توافر متطلبات الزواج من حيث العمل والسكن والمتطلبات الاجتماعية والتوافقية داخل الاسرة مما يؤدي في النهاية الى الاطلاق ، وهذا يترك اثره في المجتمع الحضري من حيث انخفاض مستوى الوعي المجتمعي ، فسكان الحضر اكثر تحضراً وتطوراً من سكان الريف ، ولكن نجد تلك المشكلة قد اخذت انتشاراً واسعاً في الوقت الحاضر ، مما ادى الى ظهور ما

التباين المكاني لمؤشرات الفقر الحضري في مدينة الكوفة

يسمى بـ (ترييف المدن) أي نقل سلوكيات غير حضارية الى سكان المدينة ، مما يجعل الفرد ليس فقيراً في انخفاض دخله الاقتصادي وانما يفتقد الى السلوكيات الحضرية في طريقة تعامله مع محيطه الاجتماعي (ليليا ، ٢٠٠٩، ص٨٦).

الجدول (٥)

عدد حالات الطلاق حسب الفئات العمرية في مدينة الكوفة للمدة (٢٠٠٩-٢٠١٩)

النسبة المئوية %	حالات الطلاق	الفئات العمرية
20.65%	341	15-19
13.51%	223	20-24
12.66%	209	25-29
10.36%	171	30-34
9.81%	162	35-39
8.78%	145	40-44
6.78%	112	45-49
5.33%	88	50-54
3.88%	64	55-59
3.33%	55	60-64
2.24%	37	65-69
2.67%	44	فاكثر 70-74
100%	1651	المجموع

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة العدل ، مجلس القضاء الاعلى ، محكمة الاحوال الشخصية في الكوفة ، سجلات عقود الزواج للمدة (٢٠٠٩-٢٠١٩) ، بيانات غير منشورة.

التباين المكاني لمؤشرات الفقر الحضري في مدينة الكوفة

ب- زيادة حالات الجريمة والمخدرات:

يقصد بالجريمة هي حالة الانحراف في التفكير والاتجاه والسلوك وتهدف الى هدم المجتمع وفساده وتفكيك ركائزه الاجتماعية بحيث يصبح من الصعب العيش فيه ، وبعبارة اخرى ان الجريمة تشمل المخالفات القانونية والدينية والاجتماعية والاقتصادية بما يحقق الاضرار العام على مختلف المستويات ، وتتخذ عدة انواع منها القتل والسرقة والاغتصاب والتحرش والضرب و الاعتداءات ، فضلاً عن تعاطي المخدرات (المشهداني ، ٢٠٠٥، ص٤٣) ويبين

الجدول (٦) عدد الجرائم في مدينة الكوفة للمدة (٢٠٠٩-٢٠١٩) ، اذ جاءت بالمرتبة الاولى جريمة التحرش ونسبة بلغت (٢٤,١٠%) ، وبالمرتبة الثانية جرائم الضرب والاعتداءات ونسبة بلغت (٢٠,٥٨%) ، وبالمرتبة الثالثة جريمة السرقة ونسبة بلغت (١٦,١٩%) ، وبالمرتبة الرابعة جريمة تعاطي المخدرات ونسبة بلغت (١٥,٥٧%) وبالمرتبة الخامسة جريمة الاغتصاب ونسبة بلغت (١٣,١٧%) وبالمرتبة السادسة جريمة القتل ونسبة بلغت (١٠,٣٩%) .

الجدول (٦)

عدد الجرائم المنتشرة في مدينة الكوفة للمدة (٢٠٠٩-٢٠١٩)

نوع الجريمة	العدد	النسبة المئوية %
جريمة القتل	251	10.39%
جريمة السرقة	391	16.19%
جريمة الاغتصاب	318	13.17%
جريمة التحرش	582	24.10%
جرائم الضرب والاعتداءات	497	20.58%
تعاطي المخدرات	376	15.57%
المجموع	2415	100%

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، قيادة شرطة محافظة النجف الاشرف ، شعبة تسجيل الجرائم للمدة (٢٠٠٩-٢٠١٩)، بيانات غير منشورة .

التباين المكاني لمؤشرات الفقر الحضري في مدينة الكوفة

ت- المتسولين في الشوارع الرئيسية والتقاطعات المرورية :

تُعد مشكلة التسول من المشكلات الاجتماعية التي انتشرت في الوقت الحاضر خصوصاً في التقاطعات المرورية المزدهمة بالمركبات ، وتوجد عدة اسباب للتسول وفي مقدمتها ضعف القانون بشكل عام وغياب الوازع الديني و عدم الالتزام بالضوابط الاخلاقية والثقافية مع انخفاض المستوى التعليمي الذي يجعل المتسول في حالة من الضعف والدُّل ، فضلاً عن التفكك الاسري مثل حالات الطلاق، او الايتام او الارامل او تعرض بعض الاسر للعمليات الارهابية ، وقد يتخذها البعض وسيلة للحصول على المال من

اجل العيش مستغلة بذلك عطف المجتمع (اسماعيل ، ٢٠١٣، ص١٧٩) ويبين الجدول (٧) عدد المتسولين في الشوارع الرئيسية والتقاطعات المرورية في مدينة الكوفة ، اذ جاء بالمرتبة الاولى تقاطع شارع السهلة من حيث عدد المتسولين وبنسبة بلغت (٢١,٩٤%) بسبب كثرة الزائرين بصورة مستمرة ، وبالمرتبة الثانية تقاطع حي ميسان وبنسبة بلغت (٢١,٩٤%) ، وبالمرتبة الثالثة نفق مسلم ابن عقيـل وبنسبة بلغت (٢٠%) ، وبالمرتبة الرابعة شارع مسجد الكوفة - السهلة وبنسبة بلغت (١٧,٤٢%) ، وبالمرتبة الخامسة تقاطع مستشفى ابن بلال وبنسبة بلغت (١٦,٧٧%) .

الجدول (٧)

عدد المتسولين في الشوارع والتقاطعات المرورية في مدينة الكوفة خلال الشهر لعام ٢٠١٩

اسم الشارع او التقاطع المروري	العدد	النسبة المئوية %
نفق مسلم ابن عقيـل	٣١	٢٠,٠٠%
تقاطع مستشفى ابن بلال	٢٦	١٦,٧٧%
تقاطع شارع مسجد السهلة	٣٧	٢٣,٨٧%
شارع مسجد الكوفة - السهلة	٢٧	١٧,٤٢%
تقاطع حي ميسان	٣٤	٢١,٩٤%
المجموع	١٥٥	%١٠٠

المصدر الدراسة الميدانية

التباين المكاني لمؤشرات الفقر الحضري في مدينة الكوفة

و يمكن الأفراد من الحصول على الاحتياجات الأساسية للحياة ويمثل المحدد الأساس لارتفاع أو انخفاض المستوى المعاشي (عكيلة ، ٢٠١٣ ، ص ٧٩) ويبين الجدول (٨) أنّ الفئة اقل من (١٠٠) الف دينار عراقي قد تصدرت المرتبة الاولى وبنسبة بلغت (٣٠,٧٧%) من مجموع اجابات العينة ، في حين جاءت بالمرتبة الثانية فئة (٢٠٠-٢٩٩) الف دينار عراقي وبنسبة بلغت (٢٥,٤٩%) ، وبدأت تنخفض فئات الدخل الشهري كلما زادت الفئات النقدية لأفراد العينة ، اذ جاءت فئة (٣٠٠-٣٩٩) الف دينار عراقي بالمرتبة الثالثة وبنسبة بلغت (٨,١٥%) ، واستمرت الفئات النقدية بالانخفاض حتى جاءت فئة (٥٠٠) فأكثر بالمرتبة الاخيرة وبنسبة بلغت (٥,٠٨%) .

المبحث الثالث مؤشرات الفقر الحضري في

مدينة الكوفة :

أولا المؤشرات الاقتصادية :

تُعد المؤشرات الاقتصادية واحدة من الاساليب لقياس ظاهرة الفقر الحضري في المدن ، فارتفاع مستوى دخل الفرد يُعد مؤشراً لقياس مستوى الرفاه الاقتصادي للسكان مع بيان مستوى الانفاق في شراء السلع والخدمات الاستهلاكية او الانفاق على المواد الغذائية اذ أنها تمثل احد المؤشرات في قياس الفقر الحضري (طعان ، ٢٠١٠، ص ٣٥) وقد تم اختيار مجموعة من المؤشرات الاقتصادية لقياس الفقر الحضري في مدينة الكوفة وهي :

١- **الدخل الشهري :** يُعد الدخل الشهري احد المؤشرات الاقتصادية التي يمكن من خلالها قياس الفقر ، إذ يحدد حجم الاستهلاك العائلي ،

التباين المكاني لمؤشرات الفقر الحضري في مدينة الكوفة

الجدول (٨)

الدخل الشهري لسكان مدينة الكوفة (الف دينار عراقي) حسب العينة في عام ٢٠١٩

النسبة المئوية	العدد	فئات الدخل الشهري
30.77%	472	اقل من ١٠٠
23.21%	356	١٠١-١٩٩
25.49%	391	200 - 299
8.15%	125	٣٠٠-٣٩٩
7.30%	112	٤٠٠-٤٩٩
5.08%	78	٥٠٠ فأكثر
100%	1534	المجموع

المصدر : تحليل الاستبانة

بها البلد بصورة عامة ، اذ بلغ عدد المشمولين في عام ٢٠١٨ (٢٢٥٤) نسمة من مجموع سكان المدينة البالغ (١٧١٢١٧) نسمة وبنسبة بلغت (١,٣٢%) ، في حين بلغ عدد المشمولين في عام ٢٠١٩ ما مقداره (٢٥٢١) نسمة من مجموع سكان المدينة البالغ (١٧٦٤٠٦) نسمة وبنسبة بلغت (١,٤٣%) وعلى الرغم من استمرار زيادة عدد الاسر الفقيرة في شبكة الحماية الاجتماعية الا انها لم تعمل على تحسين دخول الافراد بسبب قلة التخصيصات المالية اذ لا يتجاوز راتب الفرد خلال الشهر الواحد (٥٠) الف دينار كما في الجدول (٩) .

يضاف الى ذلك أن السكان المشمولين في شبكة الرعاية الاجتماعية لم يستهدف الفئات الفقيرة من سكان مدينة الكوفة الا الاسر القليلة في هذا المجال ، اذ بلغ عدد السكان المشمولين في شبكة الرعاية الاجتماعية خلال عام ٢٠٠٩ ما مقداره (1023) نسمة من مجموع سكان المدينة والبالغ (142036) نسمة اذ لم تتجاوز نسبتهم (0.72%) ، في حين بلغ عددهم خلال عام ٢٠١٢ ما مقداره (١٥٨٧) نسمة من مجموع السكان البالغ عددهم (١٥٣٢٥٩) نسمة وبنسبة لم تتجاوز (١,٠٤%) ، فضلاً عن ذلك فأنها توقفت عن تسجيل الاسر الفقيرة للمدة (٢٠١٤-٢٠١٧) وذلك بسبب الضائقة المالية التي مر

التباين المكاني لمؤشرات الفقر الحضري في مدينة الكوفة

الجدول (٩)

عدد السكان المشمولين في شبكة الرعاية الاجتماعية في مدينة الكوفة للمدة (٢٠١٩-٢٠٠٩)

السنة	سكان مدينة الكوفة (١)	السكان المشمولين بشبكة الحماية الاجتماعية	النسبة المئوية % من اجمالي مدينة الكوفة
2009	142036	1023	0.72%
2010	146326	1231	0.84%
2011	148582	1453	0.98%
2012	153259	1587	1.04%
2013	157547	1745	1.11%
2014	162258	—	—
2015	167231	—	—
2016	170371	—	—
2017	174742	—	—
2018	171217	2254	1.32%
2019	176406	2521	1.43%

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، شبكة الحماية الاجتماعية في محافظة النجف الاشرف ، السكان المشمولين في شبكة الرعاية الاجتماعية للمدة (٢٠١٩-٢٠٠٩) شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة .

٢- نوع المهنة :

(١٠) ان نوع مهنة الفرد كان لها تأثير واضح

على حياة سكان المدينة اذ جاءت مهنة سكان المدينة ب(٢٢) صنف وشغلت مهنة عامل البناء بالمرتبة الاولى و نسبة بلغت (7.95%) وبالمرتبة الثانية بائع متجول ونسبة بلغت(6.84%)، وبالمرتبة الثالثة بيع الخضروات والفواكه ونسبة بلغت (٦,٣٩) % ،

تساعد مهنة رب الاسرة على تحسين الوضع المعاشي والاقتصادي لأفراد العائلة وذلك من خلال الإنفاق على كافة المتطلبات الحياتية للإنسان ، أي أنه كلما تمتع الفرد بمهنة جيدة ، كلما ارتفع مستوى دخله وتحسن مستواه المعاشي (الخفاجي ، ٢٠٠٩ ، ص٤٤) ويبين الجدول

التباين المكاني لمؤشرات الفقر الحضري في مدينة الكوفة

ان معظم تلك المهن لا تلبي حاجات ورغبات انعكس بشكل مباشر على انخفاض مستوى السكان بسبب انخفاض مستوى الاجور مما الكفاءة المهنية بصورة عامة .

الجدول (١٠)

نوع المهنة لسكان مدينة الكوفة حسب العينة في عام ٢٠١٩

ت	نوع المهنة	العدد	النسبة المئوية %
1.	الوظيفة الحكومية	34	2.22%
2.	متقاعد	63	4.11%
3.	الخدمات السياحية	65	4.24%
4.	بيع اجهزة الموبايل والرصيد	77	5.02%
5.	غسل المركبات	92	6.00%
6.	سائق تكسي	95	6.19%
7.	الاكلات السريعة	85	5.54%
8.	مولات التسوق	68	4.43%
9.	مكاتب الطباعة والاستنساخ	81	5.28%
10.	حلاق	60	3.91%
11.	كوي الملابس	59	3.85%
12.	الستائر	55	3.59%
13.	اللحوم الحمراء	62	4.04%
14.	الاسماك	55	3.59%
15.	الدواجن	46	3.00%
16.	تصليح المركبات	41	2.67%
17.	الصيدليات	35	2.28%
18.	الاجهزة الكهربائية	64	4.17%
19.	المخابز والافران	72	4.69%
20.	بائع متجول	105	6.84%
21.	عامل بناء	122	7.95%
22.	بيع الخضروات والفواكه	98	6.39%
	المجموع	1534	100%

المصدر : تحليل الاستبانة

التباين المكاني لمؤشرات الفقر الحضري في مدينة الكوفة

٣- صنف عمل المرأة :

تزداد مشاركة المرأة في سوق العمل لغرض تحمل مسؤولية الانفاق مع الرجل من اجل الحصول على قسط أوفر من الدخل وذلك لارتفاع تكاليف المعيشة (إيلبورغ ، ٢٠١٣، ص٩) ويبين الجدول (١١) ان هناك ثمانية اصناف لعمل المرأة في مدينة الكوفة وجاءت بالمرتبة الاولى صنف عاملات في مولات الملابس النسائية وبنسبة بلغت (١٦,٠٤%) وبالمرتبة الثانية مربية رياض الاطفال وبنسبة بلغت (١٤,٩٣%) ، وبالمرتبة

الثالثة عاملة في المنازل وبنسبة بلغت (١٤,٢١%) ، وبالمرتبة الرابعة خياطة الملابس وبنسبة بلغت (١٢,٢٦%) ، وبالمرتبة الخامسة صالون وبنسبة بلغت (١٣,١٠%) ، وبالمرتبة السادسة مقدمة الخدمات السياحية مثل العاملات في شركات السياحة والسفر والخطوط الجوية وبنسبة بلغت (١١,١٥%) ، وبالمرتبة السابعة متقاعدة وبنسبة بلغت (٩,٨٤%) ، وبالمرتبة الثامنة موظفة حكومية وبنسبة بلغت (٨,٤٧%) .

الجدول (١١)

صنف عمل المرأة في مدينة الكوفة حسب العينة في عام ٢٠١٩

ت	عمل المرأة	العدد	النسبة المئوية%
1.	موظفة حكومية	130	8.47%
2.	متقاعدة	151	9.84%
3.	عاملة في المنازل	218	14.21%
4.	صالون	201	13.10%
5.	خياطة الملابس	188	12.26%
6.	عاملات بيع الملابس النسائية	246	16.04%
7.	مقدمة خدمة سياحية	171	11.15%
8.	مربية رياض الاطفال	229	14.93%
	المجموع	1534	100%

المصدر : تحليل الاستبانة

التباين المكاني لمؤشرات الفقر الحضري في مدينة الكوفة

٤- عدد العاملين في الاسرة الواحدة :

يُعد عدد العاملين في الاسرة الواحدة مقياساً مهماً في تحسين الوضع المعاشي لأفراد العائلة ، ويشير هذا المؤشر الى ان الجميع لهم حق المشاركة في العمل (هنية ، ٢٠٠٥، ص٨٥)، وقد اتضح من خلال الدراسة الميدانية ان النسبة المرتفعة للأسر تضم من (١-٢) عاملاً اذ بلغت نسبتها (٤٠,٥٥%) وبالمرتبة الثانية (٣-٥) عامل في الاسرة الواحدة بنسبة (٣٢,٤٦%)

وجاءت بالمرتبة الاخيرة (٦-٨) عامل ونسبة (٢٦,٩٩%) ، ان انخفاض عدد العاملين ضمن الاسرة الواحدة هو عدم توافر فرص العمل بشكل متساوي للجميع ووجود خللاً واضحاً في طبيعة التخطيط الاقتصادي في ظل وجود الطاقات البشرية المؤهلة للعمل وعدم استثمارها في مختلف المجالات الاقتصادية كما في الجدول (١٢)

الجدول (١٢)

عدد العاملين في الاسرة لمدينة الكوفة للعينه في عام ٢٠١٩

عدد العاملين في الاسرة	العدد	النسبة المئوية%
١-٢	622	40.55%
٣-٥	498	32.46%
٦-٨	414	26.99%
المجموع	1534	100%

المصدر : تحليل الاستبانة

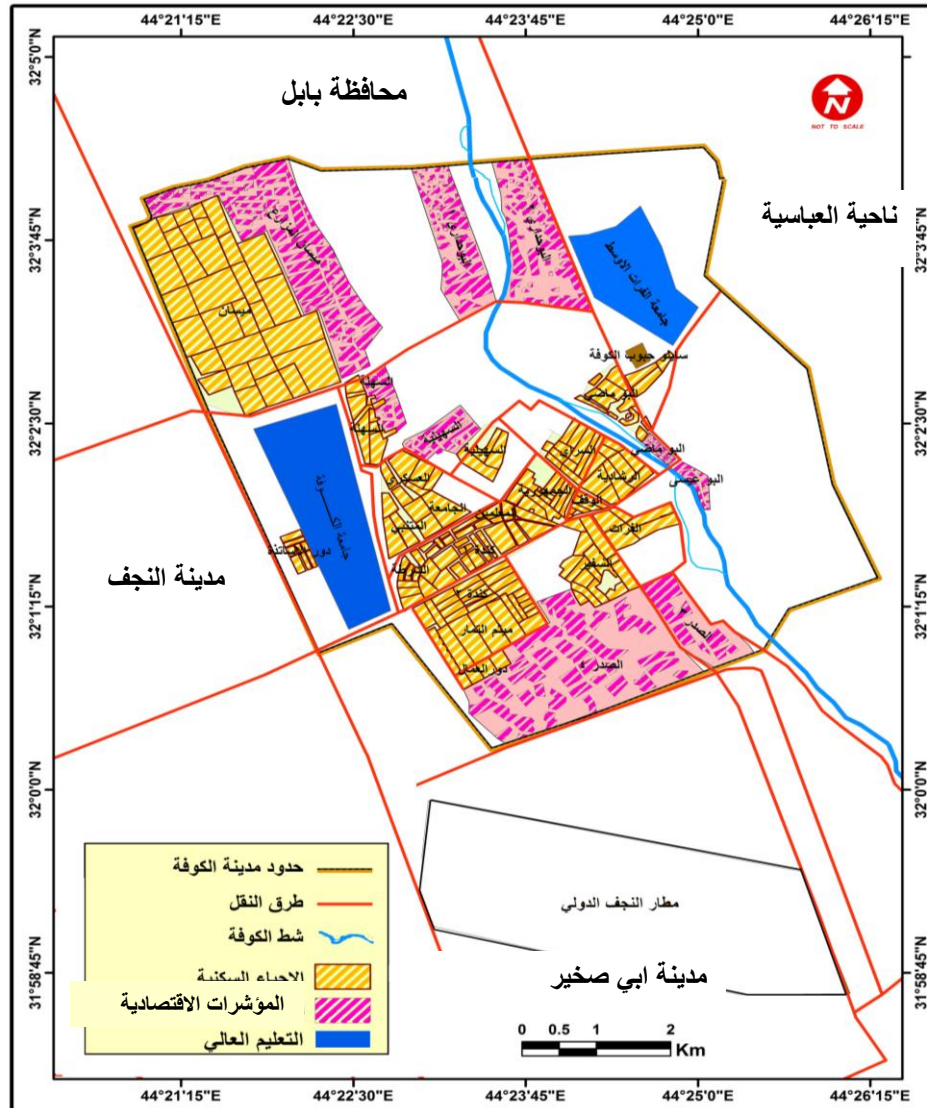
ان تحليل انخفاض المستوى المعاشي يعود بشكل مباشر الى عدم توافر فرص العمل سواء على مستوى الوظائف الحكومية ، او على مستوى القطاع الخاص في سوق العمل، مما انعكس ذلك على انخفاض القدرة الشرائية بصورة عامة لمعظم سكان مدينة الكوفة ، وقد ظهر

ذلك التوزيع في العشوائيات السكنية مثل حي ميسان المزارع والسهلة والسهيلية وحي الصدر الرابعة وحي السفير ودور العمال وحي الصدر الثالثة والبو عيسى والبو ماضي والبو حداري الاولى والثانية كما في الخريطة (٢)

التباين المكاني لمؤشرات الفقر الحضري في مدينة الكوفة

الخريطة (٢)

التباين المكاني للاحياء السكنية حسب المؤشرات الاقتصادية في مدينة الكوفة لعام ٢٠١٩



المصدر : جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية التخطيط العمراني في محافظة النجف الاشرف ،
شعبة GIS ، ٢٠١٩ .

التباين المكاني لمؤشرات الفقر الحضري في مدينة الكوفة

ثانياً المؤشرات التعليمية :

ان فرصة التعليم من الاشياء الجوهرية والاساسية في تطوير معارف و مهارات السكان واكتسابهم الخبرات المطلوبة في سوق العمل ، فضلاً عن الاكتشافات الجديدة والحديثة في المجالات المختلفة مما زاد من اهتمام الدول المتقدمة في تطوير مؤسساتها التعليمية ، اذ ينظر الى كل مؤسسة تعليمية بصفتها جهاز تعليمي لديه اهداف محددة وبيئة محيطة خاصة به (الخشالي ، ٢٠٠٤ ، ص١٣٤) و يقاس تطور التعليم من خلال عدة مؤشرات يتم تطبيقها في المؤسسات التعليمية منها استخدام البرامج الالكترونية في التعليم والتقنيات الحديثة (زمام ، ٢٠١٣ ، ص١٦٥) ، وهذا ينعكس على تطوير سلوكيات الانسان في صقل مواهبه واكتسابه الصفات والخصائص الحضرية التي تعد من الاوليات المهمة التي تستهدفها البلدان المتقدمة (الحبيب ، ٢٠٠٦ ، ص٥٥) ، وقد تم اختيار مجموعة من المؤشرات التعليمية لقياس الفقر الحضري في مدينة الكوفة وهي :

١- التسرب المدرسي وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي :

ان احد الاسباب الرئيسية في انتشار الفقر هو تدني المستويات التعليمية للسكان مما ينتج عنه ترك الدراسة والاتجاه نحو الاعمال الحرة ، خصوصاً في المراحل الاولى من التعليم ، فأغلب الذين هم في مرحلة الابتدائية او المتوسطة او الإعدادية لم يكملوا دراستهم بسبب ظروفهم المعيشية الصعبة مما ادى في النهاية الى انخفاض المستوى التعليمي ، اذ بلغت نسبة الذين لا يعرفون القراءة والكتابة بالمرتبة الاولى (٢٠,٤٧%) وبالمرتبة الثانية الذين يعرفون القراءة و الكتابة وبنسبة (١٧,٢١%) بينما جاءت بالمرتبة الثالثة مرحلة الابتدائية وبنسبة (١٥,١٩%) اذ ان معظم الاسر الفقيرة تميل في اكمل اطفالهم مرحلة الابتدائية من اجل معرفة القراءة والكتابة اما مرحلة المتوسطة فقد جاءت بالمرتبة الرابعة وبنسبة (١٣,١٧%) اما مرحلة الاعدادية فقد بلغت نسبتها (١٢,٣٢%) ومرحلة الدراسات الاولى (خريج الكلية) وبنسبة بلغت (١١,٢٨%) ومرحلة الماجستير (٥,٧٤%) ، في حين جاءت بالمرتبة الاخيرة الدكتوراه وبنسبة بلغت (٤,٦٣%) كما في الجدول (١٣) ، وقد ظهر التسرب المدرسي في مدينة الكوفة في الاحياء السكنية حي ميسان والسهلة والسهلية ودور المعمل وحي الفرات كما في الخريطة (٣)

التباين المكاني لمؤشرات الفقر الحضري في مدينة الكوفة

الجدول (١٣)

التحصيل الدراسي لسكان مدينة الكوفة للعينه في عام ٢٠١٩

النسبة المئوية %	العدد	التحصيل الدراسي
20.47%	314	امي
17.21%	264	يقرأ ويكتب
15.19%	233	الابتدائية
13.17%	202	المتوسطة
12.32%	189	الاعدادية
11.28%	173	الدراسات الاولى (كلية)
5.74%	88	ماجستير
4.63%	71	دكتوراه
100%	1534	المجموع

المصدر : تحليل الاستبانة

٢- البيئة التعليمية :

تتضمن البيئة المدرسية الجوانب المادية والتي تشمل الابنية المدرسية والقاعات والمختبرات والصفوف والفضاءات المفتوحة التي تتضمن الملاعب والحدائق (معلولي ، ٢٠١٠، ص١٠٥) تعاني البيئة التعليمية في مدينة الكوفة من الاهمال الواضح من حيث الخدمات التعليمية ، اذ ان معظم المدارس في مدينة الكوفة هي ذات طراز عمراني قديم واحياناً منهري لا ينسجم مع الواقع الحالي ، اذ بلغت

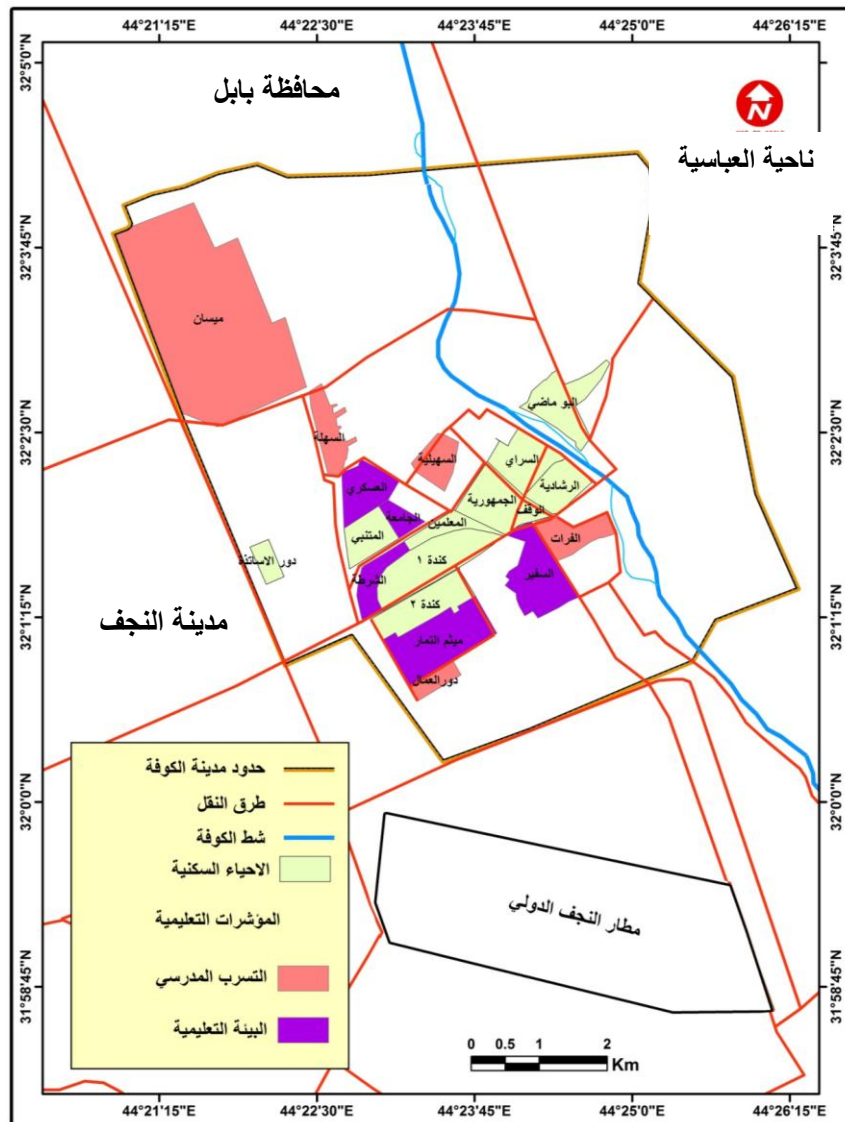
عدد المدارس الابتدائية (١٠٢) مدرسة وبواقع (٤٥٨٧٩) تلميذ ، و(٥٨) مدرسة ثانوية وبواقع (٢٣٩٨٦) طالب ، ومدرسة واحدة في التعليم المهني ، اما عدد المدارس المسرع فقد بلغت (٦) مدارس وبواقع (٤٣١) تلميذ (مديرية التربية في محافظة النجف الاشرف ، ٢٠١٩)، اذ تعاني المدارس بصورة عامة عن قلة القاعات الدراسة والوسائل الالكترونية المتقدمة مثل شاشات العرض والانترنت والسبورات الالكترونية الحديثة (السبورة التفاعلية) مما ادى الى ضعف

التباين المكاني لمؤشرات الفقر الحضري في مدينة الكوفة

الطلبة في استخدام المهارات التقنية والتكنولوجية والاعتماد على الاساليب القديمة او التقليدية التي لا تتسجم مع التطورات العلمية الحديثة وقد ظهر ذلك التوزيع في الاحياء السكنية مثل حي الجامعة ،السفير ،حي العسكري ، حي ميثم وحي الشرطة كما في الخريطة (٣)

الخريطة (٣)

التباين المكاني للمؤشرات التعليمية في مدينة الكوفة لعام ٢٠١٩



المصدر : جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية التخطيط العمراني في محافظة النجف الاشرف ، شعبة GIS ، ٢٠١٩.

التباين المكاني لمؤشرات الفقر الحضري في مدينة الكوفة

ثالثاً مؤشرات البيئة العمرانية:

١- ملكية السكن :

أن مشكلة الإسكان هي حصيلة سنوات عديدة من الإهمال وعدم التخطيط السليم، وأنها ليست مشكلة حياتية فقط، ولكنها مشكلة حضارية أيضاً (جاسر ٢٠١١، ص ٦٢) وتعد ملكية السكن من المؤشرات المهمة لقياس الفقر الحضري في مدينة الكوفة ، إذ أن أغلب سكان المدينة لا يمتلك قطعة ارض سكنية نتيجة لارتفاع سعر الاراضي وعدم تخطيط يسد الاحتياجات الحالية

والمستقبلية مما ادي الى تفاقم هذه المشكلة بصورة متزايدة ويبين الجدول (١٤) ان العشوائيات السكنية اخذت بالمرتبة الاولى وبنسبة (٦٢,٣٩%) وهي الاراضي غير المخططة ضمن التصميم الأساس وغالباً ما تكون اراضي زراعية وبالمرتبة الثانية الذين يسكنون الايجار وبنسبة (٢٨,١٦%) في حين جاءت بالمرتبة الاخيرة ملك السكن الصرف وبنسبة (٩,٤٥) .

الجدول (١٤)

نوع ملكية السكن للعينة في مدينة الكوفة لعام ٢٠١٩

نوع ملكية السكن	العدد	النسبة المئوية%
ملك صرف	145	9.45%
ايجار	432	28.16%
عشوائيات سكنية	957	62.39%
المجموع	1534	100%

المصدر تحليل الاستبانة

٢- الانشطار السكني :

يمثل الانشطار السكني احد المظاهر التي تسهم بشكل فاعل ومؤثر في تشويه المظهر الحضري للمدينة لما تسببه تلك الظاهرة من عدم توازن في شكل وامتداد ومساحة الوحدات السكنية ، فضلاً عن ذلك ما تسببه من ضغط على خدمات البنى

التحتية مثل خدمات المياه والطاقة الكهربائية وخدمات الصرف الصحي (عباس ، ٢٠١١ص٢) ، ويبين الجدول (١٥) الانشطار السكني في حياء مدينة الكوفة ، إذ بلغ عدد الوحدات السكنية في مدينة الكوفة في عام ٢٠٠٩ (22412) وحدة سكنية وبنسبة بلغت

التباين المكاني لمؤشرات الفقر الحضري في مدينة الكوفة

(٨,٨٤%) ، في حين بلغ عدد الوحدات السكنية المفرزة (١٢٣) وحدة سكنية ونسبة بلغت (٧,٤٧%) ، وفي عام ٢٠١٣ بلغت عدد الوحدات السكنية المفرزة (١٨٦) وحدة سكنية مفرزة ونسبة مئوية بلغت (١١,٣٠%) من اصل مجموع الوحدات السكنية البالغ عددها (٢٢٩٢٢) وحدة سكنية ونسبة مئوية بلغت (٩,٠٤%) ، واستمرت تلك الظاهرة بالزيادة المستمرة اذ بلغت عدد الوحدات السكنية المفرزة في عام ٢٠١٨ ما مقداره (٢٥١) وحدة سكنية ونسبة مئوية بلغت (١٥,٢٥%) من اصل مجموع الوحدات السكنية البالغ عددها (23652) وحدة سكنية ونسبة مئوية بلغت (٩,٣٣%) ، حتى وصلت في عام ٢٠١٩ الى (٢٧٧) وحدة سكنية ونسبة مئوية بلغت (١٦,٨٣%) من اصل مجموع الوحدات السكنية البالغ عددها (23829) وحدة سكنية ونسبة مئوية بلغت (٩,٤٠%) وقد ظهرت ظاهرة الانشطار السكاني في الاحياء السكنية لمدينة الكوفة مثل حي كندة الاولى والثانية وحي المتنبى والعسكري والجامعة والمعلمين والشرطة وحي ميسان وميثم التمار كما في الخريطة (٤).

التباين المكاني لمؤشرات الفقر الحضري في مدينة الكوفة

الجدول (١٥)

عدد الوحدات السكنية المفروزة (الانشطار السكني) في مدينة الكوفة للمدة (٢٠٠٩-٢٠١٩)

السنة	عدد الوحدات السكنية (١)	النسبة المئوية %	عدد الوحدات السكنية المفروزة (الانشطار السكني) (٢)	النسبة المئوية %
2009	22412	8.84%	123	7.47%
2010	22523	8.88%	111	6.74%
2011	22632	8.93%	109	6.62%
2012	22736	8.97%	104	6.32%
2013	22922	9.04%	186	11.30%
2014	23021	9.08%	99	6.01%
2015	23123	9.12%	102	6.20%
2016	23292	9.19%	169	10.27%
2017	23401	9.23%	115	6.99%
2018	23652	9.33%	251	15.25%
2019	23829	9.40%	277	16.83%
المجموع	253543	100%	1646	100%

المصدر :

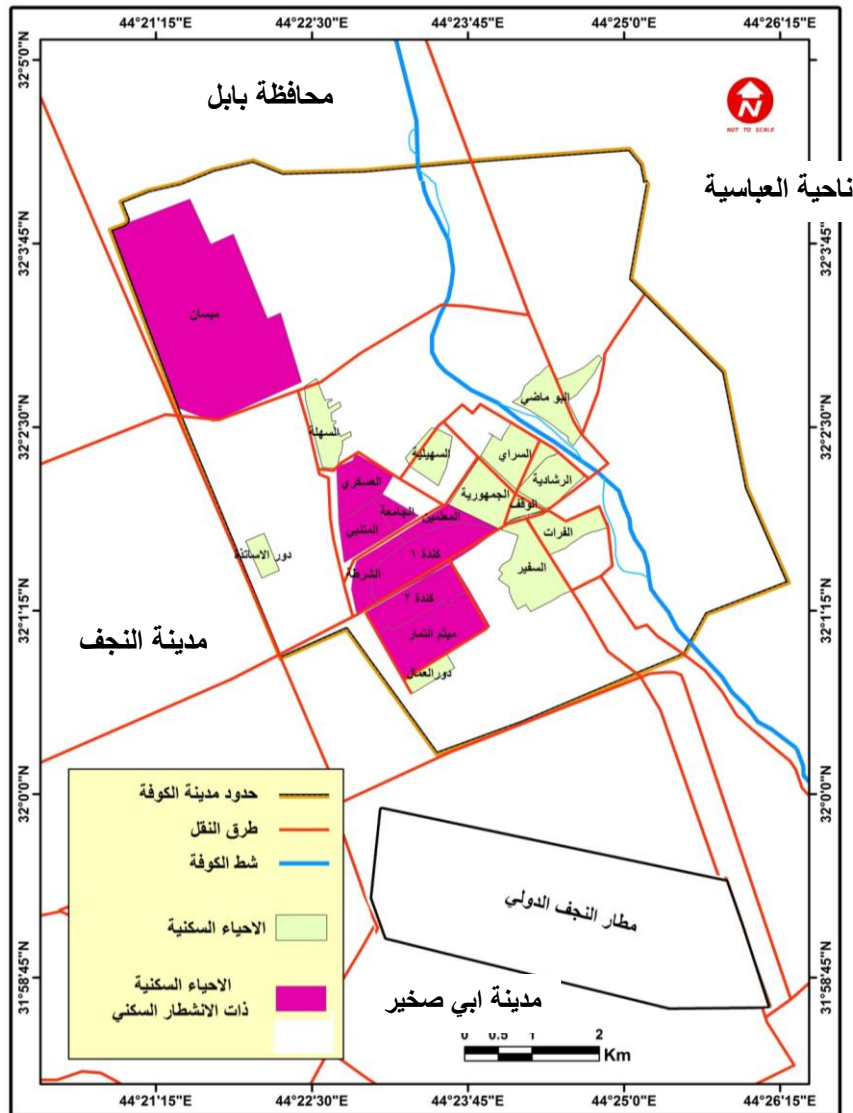
١- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، احصائيات الوحدات السكنية في مدينة الكوفة للمدة (٢٠٠٩-٢٠١٩).

٢- جمهورية العراق ، وزارة العدل ، مديرية التسجيل العقاري في محافظة النجف الاشرف ، شعبة فرز الاراضي للمدة (٢٠٠٩- ٢٠١٩) ، بيانات غير منشورة .

التباين المكاني لمؤشرات الفقر الحضري في مدينة الكوفة

الخريطة (٤)

الانشطار السكني في مدينة الكوفة للمدة ٢٠٠٩-٢٠١٩



المصدر : جمهورية العراق ، وزارة البلديات والأشغال العامة ، مديرية التخطيط العمراني في محافظة النجف الأشرف ،
شعبة GIS ، ٢٠١٩ .

التباين المكاني لمؤشرات الفقر الحضري في مدينة الكوفة

رابعاً المؤشرات الصحية :

١- عدد المستشفيات والمراكز الصحية :

تعد خدمات المستشفيات والمراكز الصحية من الخدمات الضرورية والمهمة للسكان من اجل الحفاظ على حياة الانسان نتيجة للأمراض التي يتعرض لها ، ونتيجة لدورها المهم فهي تعمل على تحسين جودة ادائها من خلال تقديم افضل الخدمات العلاجية (الحاج ، ٢٠١٢، ص ٣٣٤) ، اذ بلغ عدد المراكز الصحية في مدينة الكوفة (٢) مركز صحي وتضم ملاكات صحية متنوعة ، اذ يقع المركز الصحي مسلم بن عقيل (عليه السلام) في حي السفير ويعمل في هذا المركز (٧) اطباء و(٨٧) موظفاً (قطاع الرعاية الصحية في مدينة الكوفة ، ٢٠١٩) وقد بلغ عدد المراجعين لهذا المركز خلال الشهر (٢١٤٥) مصاباً ومن مختلف الاحياء السكنية القريبة مثل حي السفير والفرات وحي ميثم التمار ودور المعمل اما المركز الثاني المركز الصحي للشهيد مهدي العطار ويقع في حي السراي ويعمل في هذا المركز (٦) اطباء و(٧٣) موظفاً ، وقد بلغ عدد المراجعين لهذا المركز خلال الشهر (١٨٥٩) مصاباً ، ويخدم هذا المركز الاحياء السكنية في مدينة الكوفة وهي السراي والجمهورية وارشادية والوقف وحي المعلمين ، اما بقية الاحياء السكنية فتتخذ خدماتها الصحية

من مستشفى الصدر التعليمي ومستشفى الحكيم في مدينة النجف وذلك بسبب تطور عدد الاطباء المتخصصين وتوفر الخدمات العلاجية ، اما المفارز الصحية فقد بلغ عددها (٢) مفرزة صحية الاولى تقع بالقرب من مسجد الكوفة المعظم ، والمفرزة الثانية في جوار مسجد السهلة المبارك وعملها تقديم الاسعافات الاولى للزائرين خصوصاً خلال المناسبات الدينية .

٢- الاصابة بالأمراض المزمنة :

يبين الجدول (١٦) ان مرض ضغط الدم قد جاء بالمرتبة الاولى وبنسبة (١٤.٨٦%) ، وبالمرتبة الثانية امراض الجهاز التنفسي وبنسبة (١٣,٨٢%) وذلك بسبب ارتفاع نسب التلوث البيئي الناتج من عوادم المركبات وعدم وجود ضوابط لمعامل الطابوق التي تنتشر بالقرب من المناطق الزراعية ، وبالمرتبة الثالثة مرض فقر الدم وبنسبة (١٢,٢٥%) ، نتيجة لسوء التغذية وعدم تناول الغذاء الكافي الذي يحتوي البروتينات والكربوهيدرات، وبالمرتبة الرابعة مرض داء السكري وبنسبة (١١,٨٦%)، في حين جاء مرض الاكتئاب والحالة النفسية بالمرتبة الخامسة وبنسبة (١١,٠٨%) وشغلت امراض العيون (ضعف الرؤية) المرتبة السادسة وبنسبة (١٠,١٧%) ، وجاءت امراض المفاصل بالمرتبة السابعة وبنسبة بلغت (٩,٢٦%) ،

التباين المكاني لمؤشرات الفقر الحضري في مدينة الكوفة

وبالمرتبة الثامنة مرض الانفلونزا وبنسبة بلغت (٨,٩٣%) ، وبالمرتبة التاسعة مرض الاسهال وبنسبة بلغت (٧,٥٠%) وقد ظهر التوزيع الجغرافي لتلك الامراض في الاحياء السكنية لمدينة الكوفة في الجديدة والسراي والجمهورية والوقف والسهلية وحي ميسان ودور المعمل وحي كندة الثانية والسهلية وحي ميثم التمار كما في الخريطة (٥).

ان سبب انتشار تلك الامراض لسكان مدينة الكوفة ما هو الا دليل واضح في عدم توافر الخدمات العلاجية المناسبة للسكان ، اذ تفتقر المستشفيات والمراكز الصحية في توفير العلاج المناسب للمرضى او الراقيدين في المستشفى مما ادى الى تفاقم تلك الامراض لدى سكان المدينة بصورة عامة ، فضلاً عن انخفاض الوعي الصحي لدى افراد المجتمع بصورة عامة.

الجدول (١٦)

الامراض المزمنة في مدينة الكوفة للعينة في عام ٢٠١٩

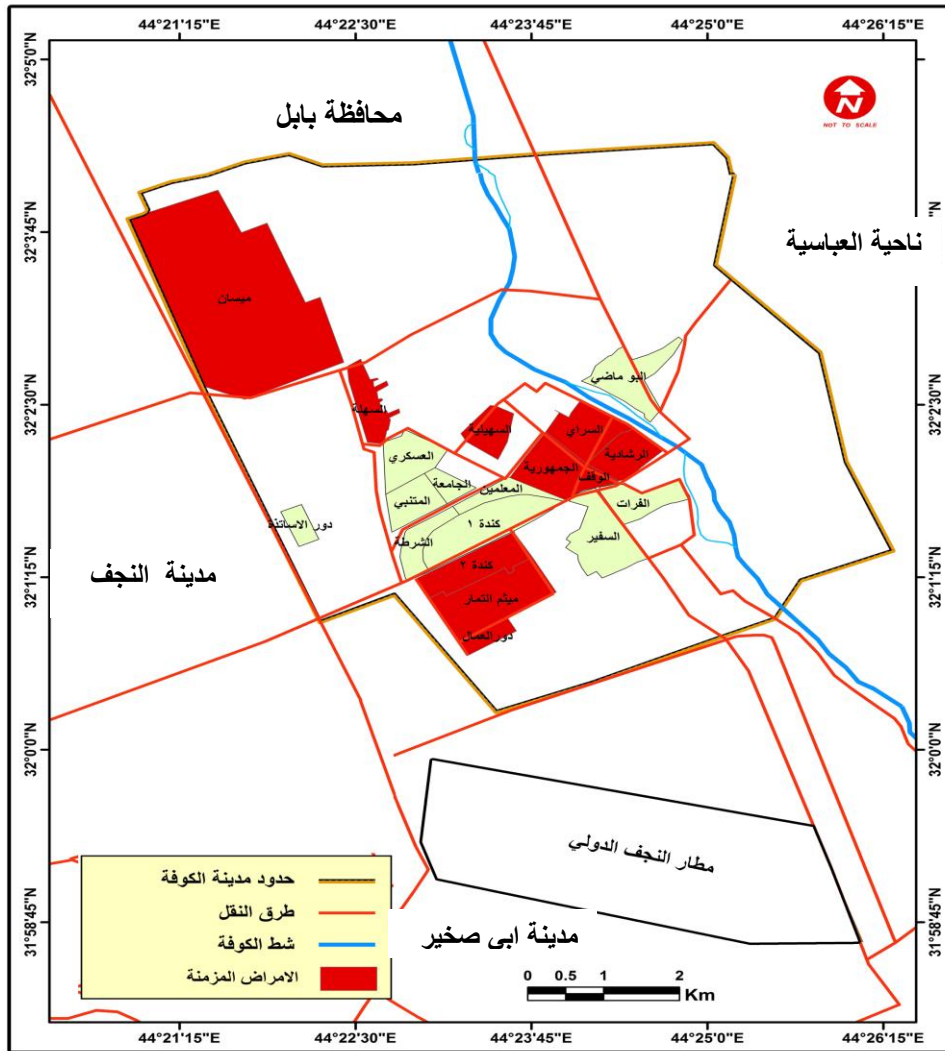
نوع الامراض	العدد	النسبة المئوية%
مرض السكري	182	11.86%
الاسهال	115	7.50%
الانفلونزا	137	8.93%
فقر الدم	192	12.52%
ضغط الدم	228	14.86%
امراض الجهاز التنفسي (الربو)	212	13.82%
امراض المفاصل	142	9.26%
امراض العيون	156	10.17%
الاكتئاب والحالة النفسية	170	11.08%
المجموع	1534	100%

المصدر تحليل الاستبانة

التباين المكاني لمؤشرات الفقر الحضري في مدينة الكوفة

الخريطة (٥)

التباين المكاني للأمراض المزمنة في مدينة الكوفة لعام ٢٠١٩



المصدر : جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية التخطيط العمراني في محافظة النجف الاشرف ،
شعبة GIS ، ٢٠١٩.

التباين المكاني لمؤشرات الفقر الحضري في مدينة الكوفة

خامساً المؤشرات الطاقة الكهربائية :

تعد خدمات الطاقة الكهربائية من الخدمات الأساسية والمهمة والتي يحتاج اليها الانسان في مختلف مجالات الحياة ، واصبحت معظم البلدان المتقدمة في انتاج الطاقة الكهربائية بكلف اقل من حيث الانتاج والتوزيع وبجودة اكثر كفاءة وقدرة في عمليات التوليد ، وذلك من خلال استثمار الطاقة الشمسية وطاقة الرياح التي تسهم بشكل فاعل في زيادة الانتاج فضلاً ذلك فأنها لا تزيد من مظاهر التلوث البيئي وتسمى بالطاقة النظيفة او الطاقة الخضراء (النوري ، ٢٠١٤، ص٣٥٧) لما لها من أهمية في زيادة رفاة حياة الانسان وانعكاسها على مجمل القطاعات الاقتصادية الاخرى ، ويبين الجدول (١٧) ساعات التجهيز والاطفاء للأحياء السكنية في مدينة الكوفة خلال فصل الصيف ، اذ بلغت ساعات التجهيز للطاقة الكهربائية ما بين (١٢-١٣) ساعة خلال اليوم للأحياء السكنية التي تقع في اطراف مدينة الكوفة بانخفاض ساعات التجهيز وارتفاع ساعات الاطفاء مثل حي ميسان وحي ميثم التمار وحي

الشرطة وحي الفرات وحي السفير ودور المعمل ، في حين ان الاحياء السكنية التي تقع في وسط المدينة فامتازت بارتفاع ساعات التجهيز مثل حي الجامعة والرشادية والمتنبي ، اذ يتم تجهيزها بحدود (١٦-١٨) ساعة خلال اليوم ، وقد جاءت ساعات الاطفاء مرتفعة في الاحياء السكنية التي يقل فيها التجهيز اذ تراوحت ساعات الاطفاء ما بين (١٠-١١) ساعة خلال اليوم (مديرية كهرباء محافظة النجف الاشرف ، ٢٠١٩).

ان هذا التفاوت في تجهيز الاحياء السكنية من حيث الطاقة الكهربائية داخل المدينة ينتج عنه حالة عدم المساواة بين افراد المجتمع ، فتحقيق العدالة المجتمعية من حيث تجهيز الخدمات يعكس حالة التطور الحضري في كافة مناطق المدينة ويتم التعامل معها على اساس انها رقعة مكانية واحدة ، ومجتمع حضري واحد غير مجزأ او مفكك مناطقياً او مجتمعياً وانما يجب ان تقدم الخدمات بصورة عادلة لجميع الاحياء السكنية في المدينة.

التباين المكاني لمؤشرات الفقر الحضري في مدينة الكوفة

الجدول (١٧)

مجموع ساعات التجهيز والاطفاء المخططة للطاقة الكهربائية في مدينة الكوفة خلال فصل الصيف لعام ٢٠١٩

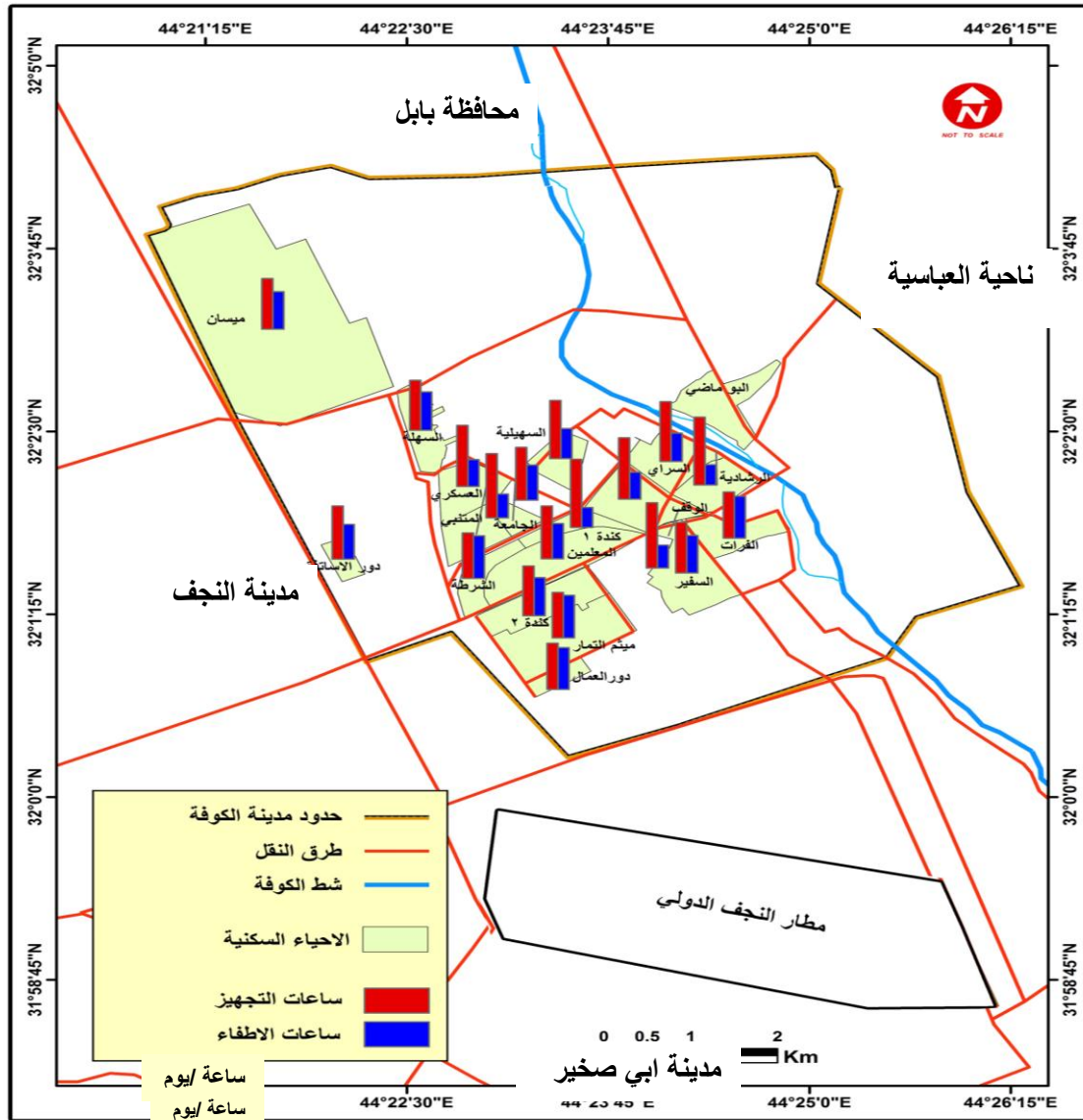
ت	الاحياء السكنية في مدينة الكوفة	مجموع ساعات التجهيز خلال ساعة / اليوم	مجموع ساعات الاطفاء خلال ساعة / اليوم
١.	الجديدة	12.34	11.25
٢.	الجامعة	14.18	9.41
٣.	الجمهورية	16.4	7.19
٤.	الرشادية	18.16	5.43
٥.	السراي	16.03	7.56
٦.	السفير	13.56	10.03
٧.	السهلية	15.55	8.04
٨.	العسكري	16.38	7.21
٩.	الفرات	12.37	11.22
١٠.	المتنبي	17.2	6.39
١١.	المعلمين	18.26	5.33
١٢.	الوقف	17.47	6.12
١٣.	السهلة	13.35	10.24
١٤.	دور الاساتذة	14.28	9.31
١٥.	كندة الاولى	14.14	9.45
١٦.	كندة الثانية	13.35	10.24
١٧.	دور المعمل	12.38	11.21
١٨.	ميثم الثمار	12.19	11.4
١٩.	الشرطة	12.18	11.41
٢٠.	ميسان	13.56	10.03

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة الكهرباء ، مديرية الكهرباء في محافظة النجف ، التقديرات العامة في تجهيز واطفاء الطاقة الكهربائية في الاحياء السكنية لمدينة الكوفة ، قسم التخطيط والمتابعة ، شعبة الصيانة ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩

التباين المكاني لمؤشرات الفقر الحضري في مدينة الكوفة

الخريطة (٦)

التباين المكاني لساعات التجهيز والاطفاء للطاقة الكهربائية في مدينة الكوفة لعام ٢٠١٩



المصدر : جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية التخطيط العمراني في محافظة النجف الاشرف ،
شعبة GIS ، ٢٠١٩ .

التباين المكاني لمؤشرات الفقر الحضري في مدينة الكوفة

سادساً مؤشرات استهلاك مياه الشرب :

يعد الماء الصالح للشرب من الحاجات الأساسية والضرورية لاستمرار الحياة ومن المؤشرات التي تشير الى صحة الانسان والبيئة ، اذ اجرت منظمة الصحة العالمية دراسة حول تجهيز مياه الشرب للمراكز الحضرية في الدول النامية وتبين ان اكثر من (٢٥٠) مليون لا يحصلون على مياه كافية لاحتياجاتهم الضرورية (الغبان

٢٠٠٥، ص٢) ، ويبين الجدول (١٨) ان حصة الفرد في العاصمة بغداد يبلغ (٥٠٠) لتر/ يوم ، اما حصة الفرد في مراكز المحافظات تبلغ حوالي (٤٥٠) لتر/ يوم ، اما في الاقضية والنواحي بلغ معيار استخدام مياه الشرب (٣٦٠) لتر/يوم وينخفض هذا المعيار في القرى والارياف .

الجدول (١٨)

المعايير الكمية لمياه الشرب حسب حصة الفرد في مدينة الكوفة لعام ٢٠١٩

حصة الفرد في العاصمة	حصة الفرد في مراكز المحافظات	حصة الفرد في الاقضية والنواحي	حصة الفرد في القرى والارياف
٥٠٠ لتر / يوم	٤٥٠ لتر / يوم	٣٦٠ لتر / يوم	٢٥٠ لتر / يوم

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاشغال العامة ، المديرية العامة للماء في محافظة النجف الاشرف ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة .

و يعاني نهر الفرات من التلوث البيئي ، وذلك من خلال صب مياه المجاري وعدم وجود مناطق مخصصة لمياه المجاري الثقيلة او مياه الامطار بالإضافة الى انخفاض مستوى الوعي لدى افراد المجتمع من خلال رمي النفايات في النهر مما ادى الى ارتفاع نسب التلوث ، وهذا دفع السكان الى اعتماد عمليات التنقية من خلال منظومات تدعى (R.O) سواء من خلال شراء اجهزة التنقية او شراء العبوات من اصحاب محلات

التنقية . اذ بلغ نسبة التجهيز المائي للأحياء السكنية في مدينة الكوفة في عام ٢٠٠٩ (٥٥%) وقد تدرجت الزيادة المئوية في عملية التجهيز، اذ بلغت نسبة التجهيز المائي في عام ٢٠١٢ ما مقداره (٦٢%) ، وفي عام ٢٠١٥ بلغت نسبة التجهيز (٦٩%) ، وفي عام ٢٠١٧ بلغت نسبة التجهيز المائي (٧٦%) اما في عام ٢٠١٩ بلغت نسبة التجهيز المائي للأحياء السكنية لمدينة الكوفة (٨٢%) كما في الجدول (١٩) .

التباين المكاني لمؤشرات الفقر الحضري في مدينة الكوفة

الجدول (١٩)

النسبة المئوية لتجهيز الماء الصافي للشرب لسكان مدينة الكوفة للمدة (٢٠١٩-٢٠١٠)

السنة	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩
نسبة التجهيز (%)	٥٥%	٥٧%	٥٩%	٦٢%	٦٤%	٦٧%	٦٩%	٧٥%	٧٦%	٧٩%	٨٢%

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاشغال العامة ، المديرية العامة للماء في محافظة النجف الاشرف ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة .

ان سبب انخفاض كفاءة شبكات مياه الشرب مع ضعف في كميات التجهيز راجع لتوقف المشاريع المخطط انجازها ، اذ يبين الجدول (٢٠) ان هناك (٩) مشاريع المتوقفة عن العمل منذ عام ٢٠١٤ بسبب قلة التخصيصات المالية ومنها مشاريع مياه الشرب ، اذ تعاني شبكات نقل المياه من التكررات وقدم الشبكة مما يجعلها غير صالحة للاستخدام الامثل .

الجدول (٢٠)

مشاريع مياه الشرب المتوقفة عن العمل في مدينة الكوفة منذ عام ٢٠١٤

ت	المشاريع المقترحة لتحسين مياه الشرب في مدينة الكوفة	الكلفة المالية المطلوبة (دينار عراقي)
١.	انشاء وحدة مائية مجمعة سعة ١٠٠٠ م ^٣ /ساعة مع الخطوط الناقلة في جنوب مدينة الكوفة	٦,٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠
٢.	انشاء وحدة مائية مجمعة سعة ٢٠٠٠ م ^٣ /ساعة في شمال الكوفة (الصوب الصغير)	٦,٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠
٣.	تأهيل مشروع ماء الكوفة ومجمعات المختار المائية	١,٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠
٤.	تأهيل مجمعات الماء من الناحية التشغيلية والعمرانية في مركز قضاء الكوفة	٢,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠
٥.	مد شبكات ماء لمناطق متفرقة في مدينة الكوفة	٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠
٦.	تجهيز مستلزمات صيانة شبكات المياه في مدينة الكوفة	٣,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠
٧.	تجهيز ونصب كاميرات مراقبة وأجهزة انذار في الدوائر والمشاريع المائية	١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠
٨.	انشاء مخازن فرعية في كافة المشاريع والمجمعات المائية	١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠
٩.	اكمال تجهيز مستلزمات السلامة المهنية للمشاريع والمجمعات المائية	١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاشغال العامة ، المديرية العامة للماء في محافظة النجف الاشرف ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة .

التباين المكاني لمؤشرات الفقر الحضري في مدينة الكوفة

سابعاً مؤشر الصرف الصحي :

تتضمن خدمات الصرف الصحي المخلفات التي يمكن نقلها عبر مجموعة انابيب مخصصة لهذا الغرض ، وتشمل على مياه الامطار ، ومياه الاستخدامات العامة في الشوارع العامة ، ومياه الوحدات السكنية التي تستعمل في مختلف الاغراض، والمياه المستخدمة للأغراض الصناعية والتجارية (الزهيري، ٢٠٠٨، ص١٥) ، وتعاني معظم الأحياء السكنية من ضعف كفاءة شبكات الصرف الصحي ولذلك نجد أن هناك عجز في كفاءة تلك خدمات يقدر بـ(٧١٪) من الحاجة الفعلية لمدينة الكوفة خصوصاً في الاحياء التي تقع على اطراف المدينة ، كما ان معظم الاحياء السكنية التي تم تجهيزها بخدمات الصرف الصحي تعاني من مشكلات المعالجة وعمليات النقل والتجميع مما ادى الى ظهور المياه على شكل برك المائبة في شوارع المدينة

مما ادى الى تشويه المظهر الحضري بصورة عامة وبيين الجدول (٢١) تقديرات كمية الصرف الصحي في مدينة الكوفة للمدة (٢٠٠٩-٢٠١٩) ، اذ بلغت كمية الصرف الصحي خلال عام ٢٠٠٩ (93272)لتر/يوم ، وفي عام ٢٠١٠ بلغت كمية الصرف الصحي (102809) لتر/يوم وازيادة عن عام ٢٠٠٩ مقدارها (9537) لتر/يوم ، وفي عام ٢٠١٢ بلغت كمية الصرف الصحي (119859)لتر/يوم وازيادة عن عام ٢٠١١ مقدارها (11880)لتر/يوم ، وفي عام ٢٠١٧ بلغت كمية الصرف الصحي (165325) لتر /يوم وازيادة عن عام ٢٠١٦ مقدارها (13496) لتر/يوم وفي عام ٢٠١٩ بلغت كمية الصرف الصحي (184532) لتر/يوم وازيادة عن عام ٢٠١٨ (8138) لتر/يوم.

الجدول (٢١)

التباين المكاني لمؤشرات الفقر الحضري في مدينة الكوفة

تقديرات مياه الصرف الصحي في مدينة الكوفة للأغراض المختلفة للمدة (٢٠٠٩-٢٠١٩)

السنة	كمية الصرف الصحي لتر/يوم	مقدار الزيادة لتر/ يوم
2009	93272	—
2010	102809	9537
2011	107979	5170
2012	119859	11880
2013	128876	9017
2014	138692	9816
2015	147856	9164
2016	151829	3973
2017	165325	13496
2018	176394	11069
2019	184532	8138

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية المجاري في محافظة النجف الاشرف ، تقديرات كمية الصرف الصحي في مدينة الكوفة للمدة (٢٠٠٩-٢٠١٩) ، شعبة المتابعة والتخطيط ، بيانات غير منشورة .

ليشمل خدمات المدينة ، اذ تقتقر المدينة الى ابرز خدمات البنى التحتية ، يضاف الى ذلك فأنها تُعد من المدن ذات الجذب السياحي الديني مما يزيد من الضغط على خدمات المدينة ومنها خدمات الصرف الصحي بسبب عدم كفايتها للسكان بصورة عامة كما في الصورة (١)

ان تفسير ذلك ان مدينة الكوفة تعاني من ضعف كفاءة خدمات البنى التحتية ، ومن ابرزها خدمات الصرف الصحي، وهذا يعني ان ظاهرة الفقر الحضري لم تقتصر على انخفاض الدخل النقدية وعدم توافر فرص العمل لدى السكان فحسب ، وانما امتد الفقر الحضري

التباين المكاني لمؤشرات الفقر الحضري في مدينة الكوفة

الصورة (١) مياه الامطار المتجمعة لعدم وجود خدمات الصرف الصحي في شوارع مدينة الكوفة لعام ٢٠١٩



المصدر : الدراسة الميدانية

ثامناً مؤشرات رفع النفايات:

مستويات الدخل الشهري، وتأثير الوعي والثقافة البيئية للسكان (الاسدي ٢٠١٠، ص ٢٤٢) وتنتم العشوائيات السكنية والاحياء التي تقع بالقرب منها بارتفاع كمية النفايات مثل حي ميسان وحي السهلية والسفير وحي ميثم التمار وحي دور المعمل وحي الصدر الاولى والثانية والبو عيسي والبو حداري كما في الصورة (٢).

تعد خدمات رفع النفايات من الاحياء السكنية بمختلف استعمالاتها من الخدمات الضرورية ، اذ بلغ مقدار النفايات الصلبة في عام ٢٠١٩ في مدينة الكوفة (١٢٤١) طناً يومياً أي يصل الى (٤٤٦٧٦٠) طناً سنوياً (مديرية بلدية الكوفة، ٢٠١٩) وتختلف مقدار النفايات للأحياء السكنية تبعاً لاختلاف الكثافة السكانية ، وارتفاع

الصورة (٢)

انتشار النفايات في حي السهلية وميثم التمار في مدينة الكوفة لعام ٢٠١٩



المصدر : الدراسة الميدانية

التباين المكاني لمؤشرات الفقر الحضري في مدينة الكوفة

الاستنتاجات :

من خلال الدراسة الميدانية لمؤشرات الفقر الحضري في مدينة الكوفة وجمع البيانات وتحليلها تم التوصل الى مجموعة من الاستنتاجات وكما يأتي :

١- امتزجت عدة عوامل في تفاقم ظاهرة الفقر الحضري في مدينة الكوفة ومنها الزيادة السكانية و زيادة حجم الاسرة وزيادة معدلات البطالة فضلاً عن زيادة المشكلات الاجتماعية خصوصاً في الأحياء السكنية التي تقع على اطراف المدينة والقريبة من الاراضي الزراعية والعشوائيات السكنية .

٢- لقد انتجت ظاهرة الفقر الحضري عدة مشكلات اقتصادية والمتمثلة بزيادة معدلات البطالة سواء للذكور او الاناث وخصوصاً من الفئات العمرية الشابة ، مع انخفاض المستوى المعاشي والتعليمي والصحي بصورة عامة يضاف الى ذلك المشكلات الاجتماعية التي تضمنت التسول في التقطعات المرورية فضلاً عن انتشار ظاهرة الجريمة والمخدرات مع زيادة حالات الطلاق الناتجة من التفكك الاسري والاجتماعي.

٣- تناولت الدراسة عدة مؤشرات مهمة ومنها المؤشرات التعليمية وذلك من خلال التحصيل الدراسي والتي ظهرت فيها ارتفاع مستوى الامية وبنسبة (٢٠,٤٧%) حسب

اجابات المبحوثين للأسر الفقيرة ، فضلاً عن وجود مشكلات في البيئة التعليمية مثل الابنية المدرسية والقاعات الدراسية والمختبرات والصفوف والطاقة الاستيعابية للتلاميذ .

٤- وضحت الدراسة ان مؤشرات البيئة العمرانية ركزت على مؤشرين مهمين هما ملكية السكن والتي ظهرت فيها اجابات المبحوثين يميلون الى السكن العشوائي وبنسبة مئوية بلغت (٦٢,٣٩%) بسبب ارتفاع الاراضي السكنية ، في حين تناول المؤشر الثاني الانشطار السكاني في الاحياء السكنية وما تسببه تلك المشكلة من اضرار في البيئة العمرانية وخدمات البنى التحتية .

٥- يعتمد تحسين خدمات مياه الشرب في مدينة الكوفة على اكمال المشاريع المتوقفة عن العمل منذ عام ٢٠١٤ والبالغ عددها (٩) مشاريع متوقفة بسبب عدم توافر المخصصات المالية لإنجازها ، مما جعل تلك المشكلة تتسع في الاحياء السكنية التي تعاني من قدم الشبكة والتكسرات فضلاً عن انعدام الصيانة الدورية لشبكة المياه بصورة مستمرة .

٦- تم مناقشة ساعات التجهيز للطاقة الكهربائية في مدينة الكوفة (١٢-١٣) ساعة خلال اليوم في الاحياء السكنية التي تقع على اطراف المدينة مثل حي السفير والفرات ودور المعمل وميثم التمار والشرطة وميسان ، يضاف

التباين المكاني لمؤشرات الفقر الحضري في مدينة الكوفة

٢- العمل على وضع استراتيجيات لغرض التخفيف من الفقر الحضري في مدينة الكوفة من خلال تحسين مفردات البطاقة التموينية ورفع دخل الفقراء في شبكة الحماية الاجتماعية من اجل القضاء على تلك الظاهرة في المجتمع الحضري .

٣- ضرورة ان تشكل لجنة متخصصة تضم مجلس محافظة النجف الاشرف والجهاز المركزي للإحصاء ومديرية البلديات والاشغال العامة ومديرية التخطيط الحضري والاقليمي لغرض دراسة واقع حال الاسر الفقيرة في مدينة الكوفة من اجل معرفة حجم التطورات التي تحصل لتلك الظاهرة ورصد العوامل والاسباب التي تساعد على تطويرها من اجل اتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك .

٤- يجب ان تكون هناك آليات واضحة في توزيع قطع الاراضي السكنية تبدأ بالأسر الفقيرة من ذوي الدخل المحدود وعوائل الشهداء والايتم والمعوقين حتى تصل الى جميع السكان الذين لا يمتلكون قطعة ارض سكنية مما يجعل بذور التنمية تشمل جميع السكان بدون تمييز طبقي او عرقي او اجتماعي ، وتعمل في ذات الوقت على منع استغلال الفقراء من قبل اصحاب النفوس الضعيفة .

٥- معالجة ظاهرة التسول في التقاطعات المرورية الرئيسية وذلك عن اتخاذ بعض

الى ذلك ان هناك ارتفاع في ساعات الاطفاء والتي بلغت (١٠-١١) ساعة خلال اليوم في حين جاءت ساعات التجهيز مرتفعة في الاحياء التي تقع في وسط المدينة مثل حي الجامعة والرشادية والمتنبي والجمهورية .

٧- لقد بلغت نسبة العجز في تغطية خدمات الصرف الصحي في مدينة الكوفة (٧١%) من الحاجة الفعلية خصوصاً في الاحياء التي تقع على اطراف المدينة .

٨- بلغت مقدار النفايات التي تولدها مدينة الكوفة خلال اليوم الواحد (١٢٤١) طناً يومياً أي يصل الى (٤٤٦٧٦٠) طناً سنوياً ، وامتازت العشوائيات السكنية والاحياء التي تقع بالقرب منها بارتفاع كمية النفايات مثل حي ميسان وحي السهلية والسفير وحي ميثم التمار وحي دور المعمل وحي الصدر الاولى والثانية والبو عيسي والبو حداري .

التوصيات:

بناءً على ما تم التوصل اليه من استنتاجات علمية تخص ظاهرة الفقر الحضري في مدينة الكوفة نقترح التوصيات الآتية :

١- يجب توافر فرص العمل للشباب العاطلين في مختلف القطاعات الاقتصادية مثل القطاع الزراعي والقطاع الصناعي والقطاع السياحي بصورة عادلة تضمن حقوقهم المادية مع تحسين دخولهم النقدية.

التباين المكاني لمؤشرات الفقر الحضري في مدينة الكوفة

يؤهلهم في العمل ضمن القطاع الخاص والعام ، وهذا يعمل على تقليل حدة الفقر في المجتمع الحضري .

المستخلص :

تعد دراسة الفقر الحضري في مدينة الكوفة من الدراسات المهمة التي تناقش وتحلل المؤشرات ذات العلاقة بظاهرة الفقر الحضري ، اذ تناولت الدراسة العوامل التي ادت الى انتشار تلك الظاهرة في الحيز الحضري للمدينة ، وكان في مقدمة تلك العوامل الزيادة السكانية التي لا تتسجم مع الواقع الخدمي وكذلك زيادة حجم الاسرة نتيجة لسيادة النظم العشائرية والقبلية ، وظهرت المشكلات الاجتماعية مثل ظاهرة التسول في التقاطعات المرورية الرئيسية ، وحالات الجريمة وتعاطي المخدرات ، يضاف الى ذلك التفكك الاسري والاجتماعي مما ادى الى ظهور مشكلة الطلاق ، وقد تم مناقشة (٨) مؤشرات تضمنت (الاقتصادية والتعليمية والعمرانية والصحية والمياه والطاقة الكهربائية والصرف الصحي ورفع النفايات) لغرض تحليل التباين المكاني لظاهرة الفقر الحضري والخروج بعدد من الاستنتاجات العلمية ومجموعة من التوصيات الموجهة الى ذوي العلاقة بالموضوع من اجل اتخاذ بعض القرارات والتدابير اللازمة التي تحد من انتشار ظاهرة الفقر الحضري حالياً ومستقبلاً .

الاجراءات القانونية التي تعمل على ردع تلك الظاهرة السيئة ، والعمل على تشغيل المتسولين حسب قدراتهم ومهاراتهم مما يؤدي الى تحسين الحالة المعاشية لهم ، يضاف الى ذلك فرض العقوبات وبشدة بحق المتاجرين بالمخدرات التي تعمل على هدم المجتمع دينياً واخلاقياً وثقافياً وتؤدي الى سلوكيات منحرفة في المجتمع الحضري .

٦- العناية التامة بمخرجات التعليم مع الاهتمام بالبيئة التعليمية واستخدام التقنيات الحديثة من اجل مواكبة التطورات مع العالم المتقدم الامر الذي يساعد الخريجين في اكتساب المهارات والقدرات المعرفية ، مما يجعل مخرجات التعليم تصب في سوق العمل .

٧- ان تحسين خدمات الطاقة الكهربائية من حيث التوزيع والتجهيز وتقليل ساعات الانقطاع خصوصاً خلال فصل الصيف يعتمد بالدرجة الاساس على وضع استراتيجيات واضحة خلال مدة زمنية معينة تعمل على زيادة مدة التجهيز مدينة الكوفة بالشكل الذي يخدم جميع الاحياء السكنية .

٨- ضرورة فتح مراكز تدريبية تعمل على زيادة مهارات الاسر الفقيرة ، مثل مركز تدريبي في مجال الصناعة ، ومركز في مجال السياحة ، ومركز في مجال الزراعة ، ان مهمة تلك المراكز تعمل على رفع كفاءة العاملين مما

التباين المكاني لمؤشرات الفقر الحضري في مدينة الكوفة

المصادر والهوامش

لعادات الزواج والختان ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة وهران ، ص ١٥٢.

٦- الراوي ، احمد عمر ، (٢٠١٠) ، البطالة في العراق الواقع وتحديات المعالجة ، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية ، السنة الثامنة ، العدد السادس والعشرون ، كلية الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، ص ٥ .

٧- الاسطل ، محمد مازن محمد ، (٢٠١٤) ، العوامل المؤثرة على معدل البطالة في فلسطين (١٩٩٦-٢٠١٢) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة ، الجامعة الاسلامية ، ص ٤٨ .

٨- اشتية ، اياد ، شاهين ، محمد (٢٠١٥) ، قلق البطالة وعلاقته بفعالية الذات لدى طلبة السنة الاخيرة في جامعة القدس ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، مجلد (١١) ، العدد (٣) ، جامعة القدس المفتوحة ، ص ٣٢١ .

٩- المقداد ، محمد رفعت ، (٢٠١٤) التحول الديموغرافي واثره في لبطالة في الجمهورية العربية السورية بين عامي ١٩٦٠ و ٢٠١٠ م ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد (٣٠) ، العدد (٤٣) كلية الاداب للعلوم الانسانية ، جامعة دمشق ، ص ٨٠٣ .

١- الزهيري ، مها علاوي راضي آل عبيد ، (٢٠١٢) ، سياسات مواجهة الفقر ودورها في تلبية متطلبات التنمية المستدامة في العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة الكوفة ، ص ٣.

٢- عودة ، بسمه رحمن ، حسن ، سوزان عبد الباقي ، (٢٠١٦) ، مشكلة الفقر الحضري في المجتمع العراقي المعاصر دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الديوانية ، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية ، المجلد السادس عشر ، العدد (١) ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، ص ٢٩٨ .

٣- عمر ، معن خليل ، العاني ، عبد اللطيف عبد الحميد ، (١٩٩١) ، المشكلات الاجتماعية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، ص ٣٣

٤- ناصر ، علي حسين ، (٢٠٠٨) تحليل العلاقات المكانية لنمو السكان وتوزيعه في محافظة كربلاء للمدة (١٩٧٧ - ٢٠٠٧ م) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ص ٦٨ .

٥- فايزة ، اسعد (٢٠١٢) ، العادات الاجتماعية والتقاليد في الوسط الحضري بين التقليد والحداثة مقارنة سوسيو - أنثروبولوجية

التباين المكاني لمؤشرات الفقر الحضري في مدينة الكوفة

- ١٠- بكيس ، فريد ، (٢٠١٣) ، ظاهرة الطلاق وأثرها على الصحة النفسية للمرأة تحليل نفسي اجتماعي ، مجلة معارف ، العدد (١٤) ، السنة الثامنة ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، ص ٣ .
- ١١- ليليا ، حفيظي ، (٢٠٠٩)، المدن الجديدة ومشكلة الاسكان الحضري دراسة ميدانية بالوحدة الجوية رقم ٠٧ المدينة الجديدة - علي منجلي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية ، جامعة منتوري - قسنطينة ، ص ٨٦.
- ١٢- المشهداني ، اكرم عبد الرزاق ، (٢٠٠٥)، واقع الجريمة واتجاهاتها في الوطن العربي ، الطبعة الاولى ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، الرياض ، ص ٤٣ .
- ١٣- اسماعيل ، ريم عبد الوهاب ، (٢٠١٣) ، ظاهرة التسول دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الموصل ، مجلة دراسات موصلية ، العدد (٤٢) ذو الحجة ، تشرين الاول ، مركز دراسات الموصل ، جامعة الموصل ، ص ١٧٩ .
- ١٤- طعان ، صادق علي ، (٢٠١٠) الفقر الاقتصادي والفقر المعرفي مقارنة اقتصادية ، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية ، المجلد (٣) ، العدد (١٦) ، ص ٣٥.
- ١٥- عكيلة ، عز الدين زكي ، (٢٠١٣) ، اثر مستوى المعيشة على الخدمات الصحية والتعليمية في محافظات غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، الجامعة الاسلامية - غزة ص ٧٩
- ١٦- الخفاجي ، راجي محيل هليل ، (٢٠٠٩) ، قياس وتحليل ظاهرة الفقر وعلاقته بالتفاوت في توزيع الدخل في الاقتصاد العراقي للمدة 1987-2007، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإدارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، ص ٤٤.
- ١٧- إيلبورغ ، كاترين- فويتيك ومونيك نويك وكالبانا كوتشار وستيفانيا فابريزيو وكانغني كبودار وفيليب وينجنر وبنديكت كليمنتس وغير شوارتز ، (٢٠١٣) ، المرأة والعمل والاقتصاد مكاسب الاقتصاد الكلي من المساواة بين الجنسين ، مذكرة مناقشات خبراء صندوق النقد الدولي، ص ٩ .
- ١٨- هنية ، ماجد حسن ، (٢٠٠٥) ، العوامل المؤثرة على انتاجية العاملين في القطاع الصناعي ، (دراسة تطبيقية على قطاع الصناعات الخشبية في قطاع غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة ، الجامعة الاسلامية غزة ، ص ٨٥.
- ١٩- الخشالي ، ندى جميل مهدي ، (٢٠٠٤) ، الوظيفة التعليمية لمدينة بعقوبة ، رسالة

التباين المكاني لمؤشرات الفقر الحضري في مدينة الكوفة

- الماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية، ص ١٣٤ .
- ٢٠- زمام ، نور الدين ، سليمان ، صباح ، (٢٠١٣) ، تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد الحادي عشر ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر ، ص ١٦٥ .
- ٢١- الحبيب ، ماهر عزيز عبد الرحمن ، (٢٠٠٦) ، علاقة الاستثمار في قطاع التعليم بالتنمية الاقتصادية لبلدان عربية مختارة للمدة (١٩٨٥-٢٠٠١)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، ص ٥٥ .
- ٢٢- معلولي ، ريمون ، (٢٠١٠) جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالأنشطة البيئية (دراسة مسح ميدانية في مدارس التعليم الاساسي - مدينة دمشق ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد (٢٦) العدد (٢٠١) ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، ص ١٠٥ .
- ٢٣- جاسر ، معين حسن احمد ، (٢٠١١)، محافظة بيت لحم دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، الجامعة الاسلامية ، ص ٦٢ .
- ٢٤- عباس ، سناء ساطع ، محمد ، فرح غازي ، (٢٠١١)، مؤشرات اعادة الافراز السكني دراسة تحليلية لمنطقة شارع فلسطين للفترة ٢٠٠٦-٢٠١٠، المجلة العراقية للهندسة المعمارية ، المجلد (٧) ، العدد ٢٢٢-٢٣-٢٤، تشرين الاول ، كلية الهندسة المعمارية ، الجامعة التكنولوجية ، ص ٢ .
- ٢٥- الحاج ، عرابة ، (٢٠١٢) ، تقييم كفاءة استخدام الموارد البشرية الصحية في المستشفيات الحكومية - دراسة تطبيقية على عينة من المستشفيات ، مجلة الباحث ، العدد (١٠) ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، ص ٣٣٤ .
- ٢٦- النوري ، سولاف عدنان ، الساكني ، عبير يحيى ، (٢٠١٤)، امكانية سرع الرياح في العراق ودورها في انتاج الطاقة الكهربائية (دراسة في جغرافية الطاقة) ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية ، العدد (١٨) ، جامعة بابل ، ص ٣٥٧ .
- ٢٧- الغبان ، سعد ابراهيم ، (٢٠٠٥) ، تلوث مياه الشرب في محافظة كربلاء ، مجلة جامعة كربلاء ، العدد العاشر ، المجلد الثاني ، مايس ، كلية الطب ، جامعة كربلاء ، ص ٢ ،
- ٢٨- الزهيري ، مظفر صادق حسن ، (٢٠٠٨) ، التقييم المستقبلي لكفاءة اداء محطات معالجة مياه الصرف لمدينة بغداد ، مجلة التقني

التباين المكاني لمؤشرات الفقر الحضري في مدينة الكوفة

- ١- جمهورية العراق ، وزارة البلديات والتعليم التقني ، ص ١٥ .
المجلد الواحد والعشرون ، العدد (١) ، هيئة
- ٢٩- الاسدي ، كفاح صالح ، المظفر ، صفاء مجيد ، (٢٠١٠) ، الاثار البيئية للنفايات الصلبة في محافظة النجف ، مجلة آداب البصرة ، العدد (٣٥) ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ص ٢٤٢ .
- (*) تم الاعتماد على جدول (Morgan) الاحصائي في تحديد حجم العينة لسكان العشوائيات السكنية و الذي يعد من المصادر الاحصائية التي يستند عليها المختصين في مجال علم الاحصاء، فضلاً عن بساطة الطريقة التي يتم من خلالها استخراج العينة (Sample)، اذ يتكون من جداول احصائية تحتوي على الحجم السكاني الافتراضي ومقسم على هيئة فئات متسلسلة وكذلك تضم مستوى الثقة (Confidence) ونسبة الخطأ (Error) بحسب طريقة الدراسة للمزيد من الاطلاع راجع :
- ٢- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الاحصائية السنوية مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء ، سكان مدينة الكوفة للمدة (١٩٤٧-٢٠١٩) .
- ٣- جمهورية العراق ، وزارة العدل ، مجلس القضاء الاعلى ، محكمة الاحوال الشخصية في الكوفة ، سجلات عقود الزواج للمدة (٢٠٠٩-٢٠١٩) ، بيانات غير منشورة .
- ٤- جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، قيادة شرطة محافظة النجف الاشرف ، شعبة تسجيل الجرائم للمدة (٢٠٠٩-٢٠١٩) ، بيانات غير منشورة .
- ٥- جمهورية العراق ، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، شبكة الحماية الاجتماعية في محافظة النجف الاشرف ، السكان المشمولين في شبكة الرعاية الاجتماعية للمدة (٢٠٠٩-٢٠١٩) شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة .
- ٦- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، مديرية التربية في محافظة النجف الاشرف ، شعبة الاحصاء بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩ .
- Krejcie & Morgan in their 1970 article "Determining Sample Size for Research Activities" (Educational and Psychological Measurement, p 610
- الدوائر الحكومية والرسمية

التباين المكاني لمؤشرات الفقر الحضري في مدينة الكوفة

- ٧- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، احصائيات الوحدات السكنية في مدينة الكوفة للمدة (٢٠٠٩-٢٠١٩).
- ٨- جمهورية العراق ، وزارة العدل ، مديرية التسجيل العقاري في محافظة النجف الاشرف ، شعبة فرز الاراضي للمدة (٢٠٠٩- ٢٠١٩) ، بيانات غير منشورة .
- ٩- جمهورية العراق ، وزارة الكهرباء ، مديرية الكهرباء في محافظة النجف ، التقديرات العامة في تجهيز واطفاء الطاقة الكهربائية في الاحياء السكنية لمدينة الكوفة ، قسم التخطيط والمتابعة ، شعبة الصيانة ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩.
- ١٠- جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاشغال العامة ، المديرية العامة للماء في محافظة النجف الاشرف ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة .
- ١١- جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية المجاري في محافظة النجف الاشرف ، تقديرات كمية الصرف الصحي في مدينة الكوفة للمدة (٢٠٠٩-٢٠١٩) ، شعبة المتابعة والتخطيط ، بيانات غير منشورة .
- ١٢- جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية بلدية الكوفة ، تقديرات كمية النفايات في مدينة الكوفة لعام ٢٠١٩ ، شعبة المتابعة والتخطيط ، بيانات غير منشورة .

التباين المكاني لمؤشرات الفقر الحضري في مدينة الكوفة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة / كلية الادارة والاقتصاد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
((يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ))
صدق الله العلي العظيم
(سورة فاطر الآية ١٥)
م / استبانة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخي الكريم..... اختي الكريمة.....
نضع بين أيديكم الكريمة استبانة الدراسة الموسومة (التباين المكاني لمؤشرات الفقر الحضري في مدينة الكوفة) لذا نرجو منكم الدقة في الاجابة التي سوف تستعمل لأغراض البحث العلمي حصرا ، وضع علامة (√) داخل المربع المناسب دون الحاجة الى ذكر الاسم والتوقيع.
مع خالص شكرنا وتقديرنا ...

الباحث

م.د. احمد عبد الكريم كاظم النجم

التباين المكاني لمؤشرات الفقر الحضري في مدينة الكوفة

- ١- نوع الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
- ٢- عدد افراد الأسرة : ١-٣ ☐ ٤-٦ ☐ ٧ فأكثر ☐
- ٣- هل انت تعمل حالياً : نعم ☐ لا ☐
- ٤- اذا كنت لا تمتلك فرصة عمل كم يبلغ عمرك : ١٥-١٩ ☐ ٢٠-٢٤ ☐ ٢٥-٢٩ ☐ ٣٠-٣٤ ☐ ٣٥-٣٩ ☐ ٤٠-٤٤ ☐ ٤٥-٤٩ ☐ ٥٠-٥٤ ☐ ٥٥-٥٩ ☐ ٦٠-٦٤ ☐ ٦٥ فأكثر ☐
- ٥- كم يبلغ دخلك خلال الشهر : اقل من ١٠٠ الف دينار ☐ ١٠١-١٩٩ ☐ ٢٠٠-٢٩٩ ☐ ٣٠٠-٣٩٩ ☐ ٤٠٠-٤٩٩ ☐ ٥٠٠ فأكثر ☐
- ٦- ما هي نوع مهنتك : وظيفة حكومية ☐ متقاعد ☐ خدمات سياحية ☐ بيع اجهزة الموبايل ☐ غسل المركبات ☐ مائق تكسي ☐ كلات ☐ السريعة ☐ مولات التسوق ☐ كاتب الطباعة والاستنساخ ☐ حلاق ☐ كوي الملابس ☐ بيع الستائر ☐ اللحوم الحمراء ☐ لاسماك ☐ الدواجن ☐ تصليح المركبات ☐ لصيدليات ☐ الاجهزة الكهربائية ☐ المخابز والافران ☐ بائع متجول ☐ بامل بناء ☐ بع الخضروات ☐
- ٧- هل ان زوجتك لديها عمل : نعم ☐ لا ☐
- ٨- اذا كانت زوجتك تعمل فما هو صنف عملها : موظفة حكومية ☐ متقاعدة ☐ عاملة في المنازل ☐ صالون ☐ خياطة ملابس ☐ عامل بيع الملابس ☐ مقدمة خدمة سياحية ☐ مربية رياض الاطفال ☐
- ٩- كم يبلغ عدد العاملين في الأسرة : ١-٢ ☐
- ١٠- ما هو تحصيلك الدراسي : ابي ☐ يقرأ ويكتب ☐ لا ابتدائية ☐ المتوسطة ☐ الاعدادية ☐ كلية ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐
- ١١- ما هي طبيعة سكنك الحالي : ملك صرف ☐ ايجار ☐ شوائيات سكنية ☐
- ١٢- هل تعاني من الامراض المزمنة : نعم ☐ لا ☐
- ١٣- ما هو نوع المرض المزمن الذي تعاني منه : مرض السكري ☐ الاسهال ☐ الانفلونزا ☐ فقر الدم ☐ ضغط الدم ☐ امراض الجهاز التنفسي ☐ امراض المفاصل ☐ امراض العيون ☐ لاكتئاب والحالة النفسية ☐

Abstract :

The

study of urban poverty in the city of Kufa is one of the important studies that discuss and analyze the indicators related to the phenomenon of urban poverty, as the study dealt with the factors that led to the spread of this phenomenon in the urban area of the city, was the forefront of these factors population increase that is inconsistent with the reality of service as well as increase The size of the family as a result of the dominance of tribal and tribal systems, and the emergence of social problems such as begging at the main traffic junctions, crime

cases and drug abuse, in addition to the family and social disintegration, which led to the emergence of the problem of divorce. (Economic, educational, physical, health, water, electric power, sewage and garbage removal) for the purpose of spatial variation of the phenomenon of urban poverty analysis and come up with a number of scientific findings and a set of recommendations directed the stakeholders relevant in order to take some necessary decisions and measures that limit the spread of the phenomenon of urban poverty now and in the future